

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالبة: فاطمة الزهرة سطوف بن علي خوجة

بعنوان:

القروض المتعثرة وتأثيرها على الأداء المالي

للبنوك التجارية الجزائرية

دراسة حالة: بنك BDL.AGB.ALSALAM (2012-2016)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/15

أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): أ. د/ لحسن علاوي
مشرقا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): د/ محمد بركة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): أ/ بوبكر شماخي

2018/2017

الإهداء

إلهي لا تطيب الحياة إلا بشكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ورؤية نبيك... ولا يطيب عملي إلا بإهدائه الى

من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نبي الرحمة

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الى بسمه الحياة وسر الوجود... الى معنى الحب والحنان... أمي الغالية

حفظها الله وأطال في عمرها.

الى من جرع الكأس فارغا ليستقيني قطرة حب، الى القلب الكبير أبي العزيز حفظه الله.

الى من يعجز اللسان عن التعبير عن حبها الذي يجري في عروقي ويلهج بذكرها فؤادي

الى أحلى بستان يفوح بالفل والياسمين والريحان ابنتي الغالية

سارة هبة الرحمان.

الى من أحبه قلبي... ورافقني في هذا المشوار ومسك بيدي كي لا أقع زوجي العزيز

الى من هم ملاذي ونصف عمري إخوتي كل باسمه.

الى أبناء أختي وزوجها والى ابنة أخي.

الى عائلتي الثانية التي جمعتني معهم روابط المحبة والاحترام عائلة زوجي كل باسمه.

الى كل من علمني حرفا فسرت له عبدا، الى من ساهم في السير بي إلى هذا المقام أساتذتي الكرام من الطور

الابتدائي حتى الجامعة.

الى اخوتي التي لم تلدهم أمي صديقتي فريال، نوال، أمال.

الى كل زملائي بالعمل والى كل الاهل والأقارب.

الى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

شكر وتقدير

نشكر الله تعالى على نعمه الجليلة أنه تبارك وتعالى أمدنا بالصحة والقوة وكان لنا عوناً وأحمده عز وجل أنه وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الرشيد والثبات لإعداد هذه المذكرة وأرجوا أن تكون ذخراً في ميزان الحسنات يوم القيامة.

أتقدم بجميل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل محمد بركة لقبوله الإشراف على هذا العمل، وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر الى جميع أساتذتي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، خاصة الأستاذة أمينة طالب، والأستاذ بوبكر شماخي، والأستاذ محمد شيخي، ولا أنسى بالذكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

كما أتقدم بالشكر الى جميع عمال بنك التنمية المحلية بالعاصمة.

ولا أنسى بالذكر مدير متوسطة سيد روهو إبراهيم زيدوري الذي تفهم وضعي وقدر ظرفي.

كما لا أنسى من ساعدوني في إعداد هذه المذكرة زميلي بالعمل مغربي محمد، الطالب عوينات محمد نبيل، طالب الدكتوراه إبراهيم خويلد، الزميلة نوال غربي، أخت زوجي أمينة بوقرة، أنفال بوقرة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على ظاهرة من أخطر الظواهر المصرفية التي تتعرض لها البنوك العاملة في الجهاز المصرفي الجزائري، ألا وهي القروض المتعثرة وكيف تؤثر هذه الأخيرة على أداء البنوك التجارية الجزائرية، حيث تم اختيار عينة من البنوك العاملة في الجزائر لإجراء الدراسة الميدانية تمثلت هذه العينة في بنك التنمية المحلية (BDL)، بنك الخليج الجزائر (AGB)، بنك السلام الجزائر (ALSALAM) خلال الفترة 2012-2016 حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي EViews9 لتقدير نماذج انحداريه بمعطيات Panel، حيث خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على ربحية وسيولة البنوك محل الدراسة مع وجود دلالة إحصائية، كذلك تأثر القروض المتعثرة سلبا على رأس المال البنوك التجارية مع عدم وجود دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية: القروض المتعثرة، الأداء المالي، مؤشر الربحية، مؤشر السيولة، مؤشر كفاية رأس المال.

Abstract

The aim of this study is to identify a serious banking phenomenon that the performing banks are exposed to it in Algerian banking system, which is the bad loans and their impact on Algerian Commercial banks. Whereas, a sample has been chosen from the performing banks in Algeria to carry out a field study represented in Bank of Local Development(BDL), Algerian Golf bank(AGB) and AL SALAM Algerian bank within 2012-2016 period. Further, a statistical application (Eviews9) was used to estimate the echoing model with Panels data. Furthermore, the results of this study show that bad loans affect negatively banks' profitability and liquidity that are understudy with statistical significance. However, they have negative effects on Commercial banks Capitals without any statistical significance.

Key words:

Bad loans, financial performance, profitability indicator, liquidity indicator, capitals sufficiency indicator.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	إهداء
IV	شكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك التجارية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية القروض المتعثرة والأداء المالي
3	المطلب الأول: ماهية القروض المتعثرة
09	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي للبنوك التجارية
13	المطلب الثالث: أثر القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
15	المطلب الأول: الدراسات المحلية
16	المطلب الثاني: الدراسات الغربية والأجنبية
17	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحديثة
19	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية عينة الدراسة	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
22	المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة
24	المطلب الثالث: جمع وقياس متغيرات الدراسة
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
28	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

40	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
44	خلاصة الفصل الثاني
45	خاتمة
49	المراجع
53	الملاحق
75	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
11	جدول يوضح نسب الربحية للبنك التجاري	1-1
12	جدول يوضح نسب السيولة للبنك التجاري	2-1
13	جدول يوضح نسب ملاءة رأس المال للبنك التجاري.	3-1
22	يوضح المتغيرات التابعة للدراسة وطرق حسابها	1-2
24	حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016	2-2
25	معدل مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016	3-2
26	معدل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016	4-2
27	معدل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016	5-2
29	اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض المتعثرة ومؤشر الربحية	6-2
29	اختبار نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر الربحية	7-2
30	تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	8-2
32	جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء	9-2
33	اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض المتعثرة ومؤشر السيولة	10-2
33	اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر السيولة	11-2
34	تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	12-2
36	جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء	13-2
37	اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض المتعثرة ومؤشر رأس المال	14-2
37	اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر كفاية رأس المال	15-2
38	تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة	16-2
40	جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء	17-2
40	لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على ROA	18-2
41	لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على LQ	19-2
41	لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على CP	20-2

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم الشكل
5	أسباب تعثر القروض	1-1
7	مؤشرات تعثر القروض	2-1
9	مراحل تعثر القروض	3-1
25	حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016	1-2
26	معدل مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016	2-2
27	معدل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016	3-2
28	معدل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016	4-2
31	يبين القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر الربحية للبنوك التجارية محل الدراسة	5-2
32	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء	6-2
35	يبين القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر السيولة للبنوك التجارية محل الدراسة	7-2
36	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	8-2
39	للاختبارات القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر رأس المال للبنوك التجارية محل الدراسة	9-2
39	اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء	10-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
54	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر لسنة 2012	ملحق: 01
55	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر لسنة 2013	ملحق: 02
58	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر لسنة 2014	ملحق: 03
60	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر لسنة 2015	ملحق: 04
62	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر لسنة 2016	ملحق: 05
64	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة 2013/2012	ملحق: 06
66	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة 2015/2014	ملحق: 07
68	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة 2016	ملحق: 08
70	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك التنمية المحلية لسنة 2014/2013/2012	ملحق: 09
73	ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك التنمية المحلية لسنة 2016/2015	ملحق: 10

المقدمة

1-توطئة:

يعتبر القطاع المصرفي بمثابة البؤرة الحيوية في النظم الاقتصادية والمالية لما له من تأثير إيجابي على التنمية الاقتصادية من خلال تعبئة المدخرات وتوزيعها العادل على الاستثمارات المختلفة على الصعيد المحلي والعالمي حيث تقوم بتمويل المشاريع الاستثمارية بتقديم القروض والتسهيلات الائتمانية هذه الأخيرة زادت من تعرض البنوك إلى أزمات مالية ومصرفية.

تعتبر مشكلة القروض المتعثرة والتي تسمى كذلك بالقروض غير العاملة من المشاكل الرئيسية التي تواجه البنوك في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، إن تعرض البنوك لمشاكل حقيقية في مجال الائتمان من شأنه زعزعة الثقة بالقطاع المصرفي جمعياً لان الآثار الناجمة عند مثل هذه المشاكل لا تنحصر في إطار البنوك المتعثرة وحدها وإنما تتعداها لتصيب بقية وحدات القطاع المصرفي في الدولة والنظام الاقتصادي كله وأول هذه المخاطر ناجم عن كون الائتمان يعتمد في تسديده على النفقات النقدية المتوقعة للمقترض او المشروع الممول وبما ان هذه النفقات ستحصل في المستقبل فان حصولها لن يكون مضمون بالكامل.

للديون المتعثرة آثار ضارة على المصارف عامة فقد تؤدي إلى عرقلة أعمالها وقدرتها على مواكبة المستجدات في الصناعة العالمية والمعرفية حيث تضطر المصارف سنويا الى زيادة نسبة المخصصات الديون المشكوك في تحصيلها لمواجهة هذه المشكلة وكذلك الخسارة الناتجة عن عدم التسديد لهذه الديون تؤثر على احتياطات أو رأس مال المصرف وعلى سيولته وبالتالي يؤدي به إلى الإفلاس.

ولقد تعرضت بعض البنوك الجزائرية خلال السنوات الماضية الى حدوث كم هائل من القروض المتعثرة التي لم تكن متوقعة سواء من حيث حجمها أو درجة خطورتها وترجع أسبابها الى عوامل عدة، وقد قامت البنوك بالاحتياط لها عن طريق وضع مخصصات ومؤونات بمبالغ كبيرة لمواجهة مخاطر عدم السداد.

2-الإشكالية؟

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى تأثير القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية عينة الدراسة للفترة 2012-2016؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية التالية:

1. كيف تؤثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية محل الدراسة؟
2. كيف تؤثر القروض المتعثرة على سيولة البنوك التجارية محل الدراسة؟
3. كيف تؤثر القروض المتعثرة على كفاية رأس المال للبنوك التجارية محل الدراسة؟

3-فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكاليات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

1. الفرضية الأولى: تأثر القروض المتعثرة سلبا بدلالة إحصائية على ربحية البنوك التجارية محل الدراسة؛
2. الفرضية الثانية: تأثر القروض المتعثرة سلبا بدلالة إحصائية على سيولة البنوك التجارية محل الدراسة؛
3. الفرضية الثالثة: تأثر القروض المتعثرة سلبا بدلالة إحصائية على كفاية رأس المال للبنوك التجارية محل الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- إن أسباب اختيار الموضوع المدروس تندرج ضمن النقاط التالية:
1. زيادة اهتمام الباحثين بموضوع القروض المتعثرة نتيجة للأزمات المالية العالمية والتي أبرزها أزمة الرهن العقاري والتي من أثارها افلاس بنك ليمان برا درز؛
 2. تفاقم مشكلة القروض المتعثرة في الاقتصاد الجزائري نتيجة طبيعة سياسات التمويل المنتهجة لدعم الشباب البطال عن طريق وكالات التدعيم ANSEJ، ANGEM، CNAC، لكن تهرب الشباب من السداد باعتبارها أملاك الدولة وله الحق فيها؛
 3. تركيز أغلب الدراسات على إدارة ومعالجة القروض المتعثرة، وعدم الاهتمام بما مدى تأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية؛
 4. تخصص الطلبة في الاقتصاد النقدي والبنكي.

5- أهداف الدراسة:

- إن الهدف من تناولنا لهذه الدراسة هو محاولة تحقيق الأهداف التالية:
1. تشخيص ظاهرة القروض المتعثرة وعلاقتها بالبنوك التجارية؛
 2. تحديد العلاقة بين حجم القروض المتعثرة وتأثيرها على ربحية البنوك التجارية؛
 3. تحديد العلاقة بين حجم القروض المتعثرة وتأثيرها على سيولة البنوك التجارية؛
 4. تحديد العلاقة بين حجم القروض المتعثرة وتأثيرها على كفاية رأس المال للبنوك التجارية.

6- أهمية الدراسة:

تكمل أهمية الدراسة في:

1. المكانة التي يحظى بها موضوع القروض المتعثرة وتأثيرها على أداء البنوك التجارية في ظل منافسة التي تحيط بها؛
2. البيانات المتحصل عليها تفيد الدراسيين والباحثين في مجالات المصارف والبنوك؛
3. تستفيد البنوك محل الدراسة من تفادي زيادة حجم القروض المتعثرة وتحسين أدائها المالي إذا تبنت الاقتراحات والنتائج المتوصل إليها.

7- حدود الدراسة:

يهدف الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة وقرب من الواقع ثم وضع حدود وإبعاد لموضوع الدراسة نلخصها فيما يلي:

الحدود المكانية: الدراسة تعني قطاع البنوك التجارية الجزائرية وللتشخيص اخترنا كل من بنك السلام الجزائر، بنك الخليج الجزائر، بنك التنمية المحلية.

الحدود الزمنية: تم اختيار الفترة الزمنية من 2012 إلى 2016 نظرا لتوفر المعلومات حول حجم القروض المتعثرة للبنوك التجارية عينة الدراسة في هذه الفترة.

8- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

اتبنا في محاولة إلهامنا بهذا الموضوع المنهج الوصفي يتخلله التحليل الإحصائي حيث يبدو المنهج الوصفي من خلال الجزء النظري للدراسة أما الجزء التطبيقي فقد اعتمد فيه المنهج التحليلي والإحصائي من خلال تحليل بعض النسب المالية للبنك وربطها بما مدى تأثيرها على الأداء للبنوك التجارية الجزائرية باستعمال البرنامج الإحصائي Eviews لتقدير نماذج انحداريه بمعطيات .Panel

9- صعوبات دراسة الموضوع:

عند قيامنا بإعداد البحث واجهنا جملة من الصعوبات من بينها:

1. تستر البنك على حجم القروض المتعثرة والأسباب المؤدية لها باعتبارها أسرار المهنة؛
2. عدم وجود المراجع الكافية التي توضح أثر القروض المتعثرة على أداء البنوك؛
3. عدم توفر الدراسات الكافية لهذا الموضوع فيما يتعلق بالبنوك التجارية الجزائرية.

10- هيكل البحث:

قصد الإحاطة بمضمون البحث تم الاعتماد على التقنيات التالية:

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع ويحمل عنوان الاطار النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك التجارية، وهنا سوف نحاول التعرف على مختلف المتغيرات وإبراز العلاقة النظرية الموجودة بين القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية، كذلك سنقوم باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة في الموضوع وإبراز الاختلاف بينهم وبين الدراسة الحالية أما الفصل الثاني و تمثل في الدراسة القياسية لأثر القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية، وبالتالي سنحاول فيه حساب مختلف المؤشرات التي تدل على متغيرات الدراسة وبناء نموذج يمثل العلاقة بينهما وتحليل مختلف النتائج الناتجة عن هذه العلاقة بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية الجزائرية.

الفصل الأول

الإطار النظري للقروض المتعثرة

والأداء المالي للبنوك التجارية

تمهيد:

تعتبر البنوك التجارية من المؤسسات المهمة في الحياة الاقتصادية من خلال الوظائف التي تؤديها عبر التوسط المالي بين المودعين والمقترضين، ومن المعروف أن الائتمان حتى ولو منح وفق أسس مصرفية سلمية ينطوي على نوع من المخاطر لان هناك احتمال أن الأموال التي يقرضها البنك للعملاء قد لا تسدد لعدة أسباب مما يجعلهم يقعون في خطر تعثر القرض، وتعتبر القروض المتعثرة من أهم المشاكل التي تواجه البنوك بالنظر إلى أثارها الخطيرة خاصة منها إضعاف قدرة البنك على تقديم الخدمات الائتمانية والتي تعتبر أهم مصدر للأرباحه.

بناء على ما سبق يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول كل من القروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك التجارية ومحاوله ربط علاقة بينهما والتي تكمل فيما مدى تأثير حجم القروض المتعثرة على كفاية راس مال، الربحية وسيولة البنك كذلك سنتناول الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثنا حيث كان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول: ماهي القروض المتعثرة والأداء المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.

المبحث الأول: ماهية القروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك.

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق الى توضيح أهم المفاهيم الأساسية حول القروض المتعثرة وهذا ما تناولناه في المطلب الأول، كما حاولنا من خلال المطلب الثاني التعرف على الأداء المالي للبنوك التجارية، أما المطلب الثالث فحاولنا إظهار فيه العلاقة بين القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية.

المطلب الأول: ماهية القروض المتعثرة

سنحاول في هذا المطلب إعطاء مفهوم للقروض المتعثرة وأهم الأسباب المؤدية لها إلى جانب ذكر أهم المؤشرات ومراحل تعثر القروض.

الفرع الأول: مفهوم القروض المتعثرة

تختلف تسمية القروض المتعثرة من بنك لآخر فهي تسمى الديون المجمدة، الديون الراكدة، الديون العالقة، الديون الحرجة، الديون المشكوك في تحصيلها¹، الديون الغير عاملة... الخ، ومهما كانت التسمية التي تطلق عليها فيمكن تعريفها كما يلي:

تعريف 01: من وجهة نظر المصرفية²: هي الديون التي لا تدر عائدا، أي الديون التي لا يتم إضافة عوائدها الى إيرادات البنك وإنما توضع في حساب مستقل بعد دراسة وتحليل الدين ومقومات وإمكانيات المشروع واعتباره ديناً غير منظم وتكوين مخصصات واحتياطات له.

وهي أيضا الالتزامات التي يتم سدادها بعد فترة، أو بمعنى اخر هي الالتزامات التي يتم سدادها بعد 90 يوما ليعتبر بعد ذلك افلاسا.³

تعريف 02: يرى البعض أن الدين يعتبر متعثر متى توقف المدين عن دفع الالتزامات المستحقة عليه في مواعيدها

مما يضطر البنك لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

تعريف 03: القرض المتعثر هو الدين الذي يعتبره البنك بعد دراسة المركز المالي للعميل وضمانات الدين، انه على درجة من الخطورة لا يتسنى معه تحصيله خلال فترة معقولة، كما ينظر إلى القروض المتعثرة بانه القرض الذي وصل الى مرحلة صار وضعه فيها غير متوافق مع الشروط الواردة في اتفاقية القروض الاصلية⁴.

بناء على ما سبق يمكن القول ان الديون المتعثرة هي تلك الديون التي حان اجال استحقاقها ولم يسدد فيها أصل الدين والفوائد.

¹محسن أحمد الحضري، الديون المتعثرة (الظاهرة، الأسباب، لعلاج)، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة 1997، ص31.

²فاطمة بن شنة، ادارة المخاطر الائتمانية ودورها في الخدمة القروض المتعثرة دراسة وتطوير للمصارف الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 59.

³ Joel Bessis , **Risk Management In Banking** , 2 nd edition, John Wiley & Sons Ltd, England, 2002, p43

⁴Jack Rodma ,“Asia ,Non Perforing Loans: Can the peroblem be solved” Ernest and young, Tokyo, 2002, P02.

بخصوص كيفية احتساب نسبة القروض غير العاملة (المتعثرة) فبشكل عام هناك طريقتين لاحتساب نسبة القروض المتعثرة وهما:

الطريقة الأولى: قسمة (إجمالي رصيد القروض المتعثرة على إجمالي رصيد القروض والتسهيلات).

الطريقة الثانية: قسمة (رصيد القروض المتعثرة-الفوائد والعمولات المعلقة) على (إجمالي رصيد القروض والتسهيلات - الفوائد والعمولات المعلقة).

الفرع الثاني: أسباب تعثر القروض

كما هو معروف فان الطرفين الرئيسيين في عملية الائتمان هما البنك من جهة والمقترض من جهة اخرى ولذلك فان وصول القرض الى مرحلة التعثر يكون ناجما عن وجود خلل عند أحد طرفي عملية الائتمان او كليهما.

بما ان كلا من البنك المقرض والعميل المقترض يعملان في إطار بيئة خارجية محيطية بها فان التغيرات التي تحدث في هذه البيئة تدخل طرفا ثالثا من الأطراف المسببة لتعثر القرض، ولذا يمكن تقسيم أسباب تعثر القروض الى ثلاثة مجموعات:

أولا: أسباب متعلقة بالمقترض:

1. وجود خلل في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الممول؛
2. عدم تقديم معلومات صحيحة من المقترض أو المشروع الممول؛
3. استخدام القرض لغير الغاية التي منح لأجلها¹؛
4. ضعف القدرات الإدارية للمقترض؛
5. سوء نية المقترض؛
6. وفاة العميل المقترض وعدم التزام الورثة بالتسديد؛
7. وجود مشاكل تشغيلية لدى المشروع الممول؛
8. وجود خلل في الإدارة المالية والمحاسبية؛
9. التوسع في الاقتراض؛
10. إشعار إفلاس المقترض بإرشادات وتوجيهات البنك؛
11. ضعف القدرة التسويقية لدى المقترض.

ثانيا: أسباب متعلقة بالبنك:

1. ضعف القدرة على التحليل الائتماني²؛
2. خطأ في تقدير الضمانات؛

¹محسن أحمد الحضري، الديون المتعثرة (الظاهرة، الأسباب، لعلاج)، مرجع سبق ذكره، ص32.

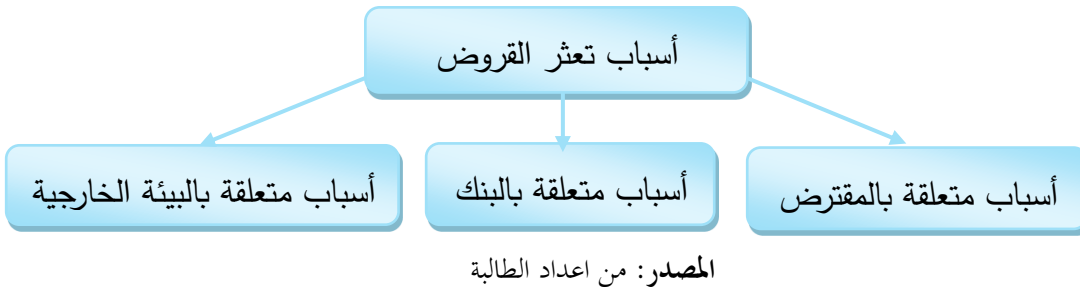
²فريد راغب النجار، إدارة الائتمان والقروض المصرفية المتعثرة (مخاطر البنوك في القرن الواحد والعشرين)، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2000، بنها، ص22

3. السماح للمقترض باستخدام حصيلة القرض دفعة واحدة؛
4. ضعف قدرة البنك على تقدير الاحتياجات النقدية للمقترض؛
5. عدم قدرة البنك على متابعة المشروع الممول؛
6. قيام البنك بتمويل كامل أو شبه كامل للمشروع الممول؛
7. عدم رضى الموظفين عن ظروف عملهم في البنك.

ثالثاً: أسباب أخرى متعلقة بالبيئة الخارجية:

1. تراجع الاداء الاقتصادي العام؛
 2. القوة القاهرة او الحادث المفاجئ؛
 3. المنافسة؛
 4. عدم الاستقرار الامني والسياسي؛
 5. صغر حجم السوق وزيادة تأثيره بالظروف المحيطة؛
 6. نقص العملات الاجنبية وتذبذب أسعارها؛
 7. ضعف الرقابة على البنوك¹؛
 8. تغيير التشريعات المصرفية المتعلقة بالائتمان؛
 9. القوانين والتشريعات المتعلقة برهن الاموال والتنفيذ عليها.
- والشكل التالي يبين أسباب تعثر القروض

الشكل 1-1: أسباب تعثر القروض



الفرع الثالث: مؤشرات ومراحل تعثر القروض

I. مؤشرات تعثر القروض:

هناك عدة مؤشرات للكشف المبكر عن القروض المتعثرة يمكن استخدامها كأدوات في تسهيل عملية التشخيص المبكر لحالات تعثر القروض.

أولاً: مؤشرات تتعلق بمعاملات المقترض مع البنك.

1/ مؤشرات متعلقة بحساب المقترض لدى البنك:

1. إصدار شيكات على حساب القرض أو الحسابات الأخرى للعميل بأكثر ما تسمح به الأرصدة المتوفرة حسابه؛

¹محمد كمال عفانة، إدارة الائتمان المصرفية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص182.

2. وجود حركات سحب من الحسابات لا تتناسب مع طبيعة عمل المقرض من جهة والأرصدة المتوفرة في هذه الحسابات من جهة أخرى¹؛
3. التخلف عن سداد دفعة واحدة مستحقة لأكثر من فترة وتكرار عدم سداد الأقساط والفوائد في مواعيدها.

2/ مؤشرات متعلقة بطلبات المقرض:

1. تقدم المقرض بطلبات متكررة وزيادة سقف التسهيلات؛
2. الاعتماد بكثرة على القروض قصيرة الأجل².

3/ مؤشرات متعلقة بالضمانات:

1. تراجع القيمة الاسمية للضمانات؛
2. طلب العميل استبدال الضمانات العينية بضمانات الشخصية؛
3. التباطؤ في تقديم الضمانات اضافة عند طلبها من طرف البنك؛
4. مؤشرات البيانات المالية للمقرض.

ثانيا: مؤشرات مستدله من البيانات المالية للمقرض:

1/ مؤشرات تعثر القروض من خلال الميزانية:

1. تدهور مركز العميل؛
2. الزيادة الكبيرة في المخزون السلعي؛
3. تراجع حقوق الملكية (حقوق المساهمين)؛
4. ارتفاع مديونية الشركة؛
5. انخفاض نسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول.

2/ مؤشرات تعثر يستدل عليها من جدول حسابات النتائج

1. تراجع حجم المبيعات؛
2. تركيز المبيعات على عدد محدود من الزبائن؛
3. زيادة في المبيعات مع انخفاض الارباح.

3/ مؤشرات أخرى غير مالية:

1. انسحاب أحد الشركاء الرئيسيين أو وفاة صاحب المشروع المتضامن المدير صاحب خبرة بنشاط المشروع؛
2. استفسار الدائنين على وضعية المؤسسة المتعثرة³؛

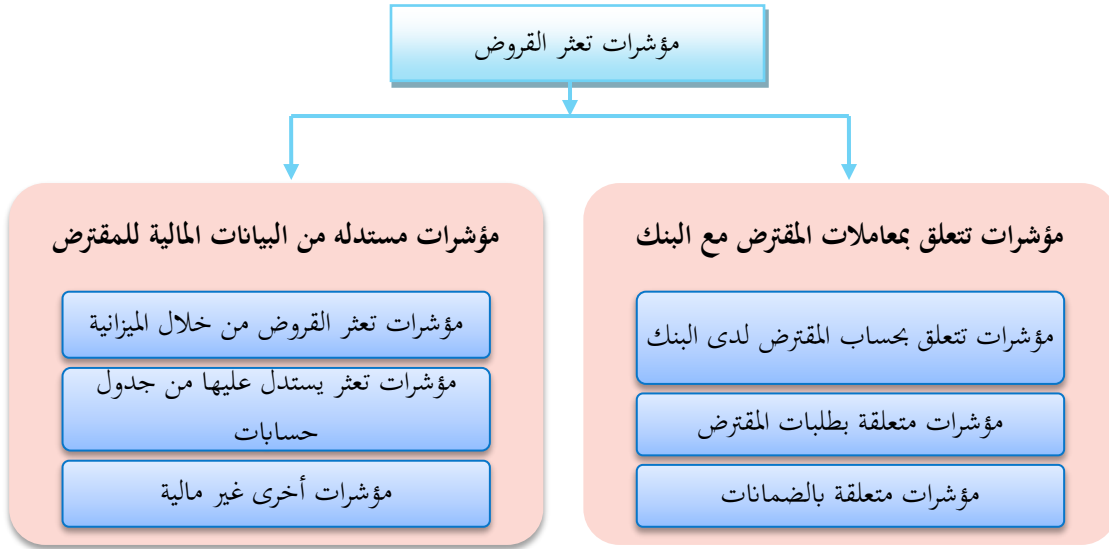
¹ رمضاني زينب، واقع القروض المعرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية - دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2012، ص 23.

² المرجع نفسه، ص 23.

³ بلال أبيض، ادارة القروض المتعثرة في البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015، ص 08.

3. عدم استجابة ملاك المؤسسة المتعثرة لطلبات البنك بتقديم تقارير دورية عند النشاط، وعدم تسهيل مهمته في البحث والوقوف على نتائج نشاط المؤسسة؛
 4. تغيير الشكل القانوني للمؤسسة الاقتصادية بسبب الضمانات.
- ويمكن تلخيص مؤشرات تعثر القروض في المخطط التالي:

الشكل 1-2: مؤشرات تعثر القروض



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات السابقة

I. مراحل تعثر القروض:

إن التعثر المالي لا يتم دفعة واحدة بل يمر في عدة مراحل للوصول إلى مرحلة التعثر وبالتالي يجب معرفة تلك المراحل من أجل متابعة التعثر المالي في المرحلة الأولى قبل أن يصبح في مراحله النهائية الحرجة ومن هذه المراحل نذكر:

1/ مرحلة حدوث العارض:

وهو البداية الحقيقية للتعثر المالي، حيث يحدث حادث عارض ما يمثل لحظة اختيار وتحمي للمدير المالي للمشروع فإذا انتبه له وأدرك خطورته لم يحدث التعثر ولكن إذا غفل عنه واستهزأ به واستهان بخطورته يبدأ التعثر¹، ومن أمثلة الحوادث العارضة ما يلي:

✚ الدخول في التزامات غير مخططة لا تعطي عائدا سريعا او بطيئة العائد.

¹ مفيد الظاهر وآخرون، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد 21(2)، 2008، ص 519.

➡ ظهور التزام عارض فجائي غير مخطط يستنزف جانب من السيولة أو يمحس سيولة كاملة أو يلتهم جانب هام من رأس مال العامل.

2/ مرحلة التفاوضي عن الوضع القائم:

وهي المرحلة التي يدق فيها بعض خبراء البنك أو المشروع المتعثر، لتنبه القائمين على إدارة البنك و المشروع الى خطورة الاسباب و البواعث المؤثرة على عملية التعثر والدافعة اليها الا ان تجاهل القائمين على الادارة البنك ومقابلة هذا الانذار من جانب المشروع الاستهزاء والسخرية و التهوين و التقليل من شأنه مما يدفع المنذرون الى عدم الاستمرار بإنذاره بل التفاوضي عن الوضع الحالي وما يمثله من مخاطر مستقبلية قد تحدث اثارا مدمرة على المشروع، وخاصة اذا كانت هناك بطانة سوء تحيط بمتخذي القرار ممن لا يحسنون الإدارة، او كان يعتمد على نواحي اخرى لاستمراره في منصب وليس على ناتج عمله وكفاءته الإدارية.

3/ مرحلة استمرار التعثر والتهوين من خطورته:

وهذه المرحلة يزداد الوضع سوءاً، ويزداد تجاهل القائمين على المشروع لخطورة الوضع وعدم مبادرتهم لحل المشكلة¹.

4/ مرحلة التعايش مع التعثر:

وهذه المرحلة هي أخطر المراحل على الاطلاق، بحيث يصبح التعثر الطابع اليومي للحياة داخل المشروع، ويكون المشروع على وشك الإفلاس، وخلال هذه المرحلة يتم وقف الاستثمارات الجديدة، وتنعقد الزيادة في الطاقة الإنتاجية، وتتحول العملية الإنتاجية الى المحافظة على بعض خطوط الانتاج واغلاق الخطوط الاخرى التي لا يستطيع المشروع القيام بأعمال صيانتها واصلاح الاعطال فيها او تجديدها.

5/ حدوث الأزمة المدمرة:

تبدأ هذه المرحلة بتسرب أنباء التعثر الى الجمهور الخارجي، وكسر حلقة او حاجز التعثر الاعلامي الذي وضعته ادارة المشروع المتعثرة وتحديث الازمة عندما يواجه المشروع حادث ضخم لا يمكن مواجهته بطرق الامتصاص والتعتيم، وفي هذه المرحلة تصل اخبار تعثر المشروع الى المتعاملين معه وتبدأ عملية المطالبات المالية.

6/ مرحلة معالجة الازمة او تصفية المشروع:

وفي هذه المرحلة يبدأ اصحاب المشروع بالاجتماع كل من ادارة المشروع الحالية، واصحاب الحقوق على المشروع واستدعاء عدد من الخبراء المختصين لدراسة اسباب التعثر وعلاجها، وعادة ما تبدأ عملية المعالجة بإعفاء مجلس الادارة الحالي الذي كان سبب في احداث الازمة والوصول بها هذه

¹ مفيد الظاهر واخرون، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية، مرجع سبق ذكره، ص 520.

المرحلة مع تقديم بعضهم للمحاكمة عن المخالفات التي ارتكبوها سواء بالقيام بعمل معين من شأنه أحداث التعثر أو الامتناع عن عمل معين كان يمكن ان يعالج التعثر او يحول دون تفاقم الاوضاع ووصولها الى هذه الدرجة، ثم تعيين مفوض على المشروع ومنحه كافة السلطات والصلاحيات للقيام بعملية الاصلاح للقيام بعملية الاصلاح المطلوبة، سواء من خلال عمليات الدمج واعادة جدولتها بما يتناسب مع قدرته الجديدة على السداد¹.

ويمكن تلخيص هذه المراحل وفق المخطط التالي:

الشكل 1-3: مراحل تعثر القروض



المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي للبنوك التجارية:

سنتناول خلال هذا المطلب إعطاء مفهوم وأهمية الأداء المالي للبنوك التجارية ثم دراسة أهم مؤشرات قياس الأداء المالي حيث تم اختيار ثلاث نسب مالية نسبة السيولة، الربحية، وكفاية رأس المال.

الفرع الاول: مفهوم الاداء المالي:

يعرف الاداء المالي على انه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة او الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الاهداف المالية بأقل التكاليف المالية².

¹ مثال بوعبد الله وسهيلة بريشي، القروض المصرفية المتعثرة ومعالجتها، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة الجلايل بونعامه بنحميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2017، ص16.

² عبد الوهاب داود ورشيد حفصي، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التميزي (AED) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2014، ص24.

يعرف كذلك الاداء المالي عل انه تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش امان عن حالة عسر مالي وظاهرة الافلاس او بتعبير اخر، مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية¹.

من خلال ما سبق نستنتج بان الاداء المالي هو الية تمكن من فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المتاحة في البنك بأحسن صورة اي خفض التكاليف ورفع العوائد.

الفرع الثاني: اهمية الاداء المالي:

تتبع اهمية الاداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الاهداف الاساسية للمؤسسة ومنه يمكننا توضيح اهمية الاداء المالي في النقاط التالية²:

1. توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد نقاط الضعف والقوة، ويساعد في ترشيد القرار، وفي التنبؤ باستمرار الاداء المالي المستقبلي، وفي اجراء المقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسة في نفس القطاع) او بين الوضعيات لعدة سنوات لنفس المؤسسة؛
2. يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الاعوان الخارجيين من عملاء وموردين ومستثمرين، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة؛
3. إضافة الى ذلك تتبع اهمية الاداء المالي في عملية متابعة المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبتها او ضياعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها، وتوجيه الاداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان اسبابها واقتراح اجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستعمالها وفق للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السلمية للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

الفرع الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك التجارية:

هناك عدد كبير من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقسيم أداء البنك في مجالات السيولة والنشاط والربحية، وهي عبارة عن علاقة رياضية تجمع بين رقمين أحدهما في البسط والآخر في المقام وقيم البسط والمقام عبارة عن الأرقام التي تعرضها الميزانية العمومية وقائمة الدخل ويمكن التعبير عنهما في شكل نسبة مئوية.

¹ دادن عبد الغاني وكماسي محمد الأمين، الاداء المالي من منظور المحاكات المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والمحاكات، جامعة ورقلة، يومي 08/09/2005، ص 304.

² نذيرة تواتي، محددات الاداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة حالة لعينة من البنوك العامة في الجزائر خلال الفترة (2007/2014)، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلو التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص 04.

وبالتالي نتطرق إلى أهم المؤشرات النسب المالية المستخدمة وأكثرها شيوعاً وهي: نسبة الربحية، نسبة السيولة، نسبة ملاءة رأس المال.

1/ نسبة الربحية: من المعروف ان الهدف الرئيسي للبنك التجاري هو تعظيم ثروة الملاك، وتحقيق هذا الهدف يتوقف على عوامل عديدة من بينها قدرة البنك على تحقيق أرباح، وعادة ما تقاس تلك القدرة بمجموعة من النسب يطلق عليها نسب الربحية، وتعد من أهم مؤشرات لتحقيق أداء البنوك والجدول التالي يوضح بعض النسب التي تقيس قدرة البنك على تحقيق العائد على الأموال المستثمرة¹.

والجدول التالي يوضح بعض نسب الربحية للبنك التجاري.

الجدول رقم (1-1): جدول يوضح نسب الربحية للبنك التجاري

المؤشر المالي	العلاقة الرياضية	الدلالة الإحصائية
1- معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة/ حقوق الملكية	تبين لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر من أموال مالكين من الربح في البنك.
2- معدل العائد على رأس المال المدفوع	صافي الربح بعد الضريبة/ رأس المال المدفوع	يبين هذا المعدل نصيب كل وحدة من وحدات رأس المال المدفوع من الأرباح المتحققة بعد دفع الضريبة ومقارنة هذا المعدل مع المدة الزمنية المختلفة يعطي مؤشراً لقياس تطور العائد على الرأس المال المدفوع.
3- معدل العائد على إجمالي الموجودات	صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي الموجودات	تبين لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر في أصول البنك من الربح، وزيادة هذه النسبة تعني كفاءة استخدام الأموال المستثمرة في الأصول الارادية.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على منير إبراهيم هندي، المكتب العربي، الإسكندرية، 2000، ص 433-435.

¹ منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية - مدخل اتخاذ القرار، الطبعة الثالثة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 433.

2/ نسبة السيولة:

يمكن من خلالها قياس قدرة البنك على تحويل أصوله إلى نقديات حاضرة دون التعرض إلى خسائر كبيرة، مما يثبت قدرته على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل، والجدول التالي يوضح أهم المؤشرات المستخدمة لقياس نسبة السيولة في البنوك التجارية.

والجدول التالي يوضح بعض نسب السيولة للبنك التجاري.

الجدول رقم (1-2): جدول يوضح نسب السيولة للبنك التجاري.

المؤشر	العلاقة	الدلالة
1- نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات	النقديات / إجمالي الأصول (إجمالي الموجودات)	تقيس هذه النسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في البنك التجاري، وزيادة هذه النسبة يعني توفر أرصدة النقدية من دون تشغيل لدى البنك مما يقلل العائد النهائي المتوقع.
2- المعدل النقدي	النقديات / إجمالي الودائع	يقيس هذا المعدل قدرة البنك على تلبية التزاماته من النقدية المتوفرة لديه في الصندوق وأرصده لدى البنوك الأخرى، ويجب تجنب الإفراط في ارتفاع أو انخفاض هذا المعدل.
3- نسبة الودائع الجارية على الودائع الادخارية والأجلة	إجمالي الودائع الجارية / إجمالي الودائع الادخارية والأجلة	تسمح هذه النسبة للبنوك التجارية بتحديد احتياطياته من النقدية السائلة في ضوء حجم الودائع الجارية التي تمثل أكثر أنواع الودائع من حيث السحب والإيداع والتقلب المستمر.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نصر حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية على أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 63-64.

3/ نسبة كفاية رأس المال:

تعرف ملاءة رأس المال بقدرة البنك على امتصاص الخسائر التي تحدث كنتيجة لعمليات الائتمان والاستثمار عن طريق حق الملكية المتاح لأصحاب البنك، وذلك دون التعرض لالتزامات البنك قبل الأخرى الناشئة من الودائع والجدول التالي يوضح أهم النسب المالية لقياس هذا المؤشر.

والجدول التالي يوضح بعض نسب كفاية رأس المال للبنك التجاري.

الجدول رقم (1-3): جدول يوضح نسب ملاءة رأس المال للبنك التجاري.

المؤشر	العلاقة	الدلالة
1-نسبة حق الملكية الى إجمالي الموجودات	حق الملكية/إجمالي الموجودات	تشير هذه النسبة إلى مدى الذي ذهب إليه البنك في الاعتماد على حقوقه في التمويل الأصول ويحاول البنك الاحتفاظ بهذه النسبة عند معادلتها الثابتة وعدم الانخفاض عن معدلاتها في السنوات السابقة ومراعاة ما يقرره البنك المركزي الذي يدعم رفعها لتوفير العملية اللازمة لأموال المودعين.
2-نسبة حق الملكية إجمالي الودائع	حق الملكية/إجمالي الودائع	تبين هذه النسبة مدى اعتماد البنك على حقوق الملكية مصدر من مصادر التمويل وأيضا مدى قدرته على رد الودائع التي حصل عليها من الأموال المملوكة.
3-نسبة حق الملكية إلى إجمالي القروض	حق الملكية / إجمالي القروض	توضح هذه النسبة مدى قدرة البنك التجاري على مواجهة أخطار الاستثمار في القروض والسلفيات من حقوق الملكية دون المساس بالودائع، وتعكس هذه النسبة درجة الخطر المتوقع في محفظة القروض ويجب على كل بنك الاحتفاظ بنسبة معينة في الاستثمار في نوع من أنواع محفظة القروض، على شكل احتياطات بهدف لتغطية أخطار الائتمان.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نصر محمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية على أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 65-66.

المطلب الثالث: أثر القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية

سنحاول في هذا المطلب توضيح العلاقة بين القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية من الناحية النظرية وهذه العلاقة تظهر في أثر القروض المتعثرة على مصادر واستخدامات البنك.

الفرع الأول: أثر القروض المتعثرة على مصادر أموال البنك:

1. **الأثر على حقوق الملكية:** يؤدي التعثر الى زيادة المخاطر التي تنطوي عليها استخدامات البنك و ضرورة الوفاء بالمعايير الرقابية مثل معيار ملاءة رأس المال تقتضي زيادة حجم الملكية لمقابلة الزيادة في الخطر، ونخص بالذكر خطر عدم الانتظام السداد أو إمكانية عدم الوفاء، وفي حالة أخرى قد يعرف البنك ذو حزمة القروض المتعثرة عن توزيع أرباحه على المساهمين محولا إياها الى رصيد المخصصات لمجابهة حالات التعثر تلك¹، ما ينعكس على إمكانية زيادة الاحتياطات بل وحتى احتمال انخفاضها، ومحصلة هذا الانخفاض تتجلى على مستوى حقوق الملكية.
2. **الأثر على الودائع:** البنك الذي يحوز رصييدا من القروض المتعثرة يفقد ثقة مودعيه، ويخسر قدرا من معاملاته معهم، وبديهي أن تتوالى السحوبات لتلك الودائع من مختلف القطاعات والشرائح، وتراجع عمليات الإيداع سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية ذات الحساسية الأكثر لمثل هذه الحالات.
3. **الأثر على مستحقات البنوك الأخرى على البنك:** بزيادة حجم القروض المتعثرة على بنك ما، تتدهور جدارته الائتمانية من جانب الائتمان المتاح له من قبل البنوك الأخرى، التي تصبح على قدر من التشدد عند طلب مثل هذه التسهيلات، ويواجه ذات الموقف حتى عند لجوئه للاقتراض من مستوى أعلى أي البنك المركزي (مقترض الأخير).

الفرع الثاني: أثر القروض المتعثرة على استخدامات البنك

1. **الأثر على الأصول السائلة:** ان تزايد حجم القروض المتعثرة مع ثبات قيمة الودائع لدى البنك أو انخفاضها يقود لامحالة الى أزمة سيولة، كما أن تراجع دور البنك في دعم عملائه المتعثرين وإصلاح الخلل بملكهم التمويلية من جانب، ومن جانب آخر تضائل قدرته الإقراضية وفقدانه استقراره وسمعته لدى زبائنه، خاصة إذا ما تفاقمت مشكلة القروض المتعثرة، يشكل ذلك أكبر خطر كبير على مسار البنك، ان لم تسنى له تسييره بعقلانية وتداركه في وقت قياسي².
2. **الأثر على محفظة الأوراق المالية والاستثمارية:** قد يتصرف البنك ذو القروض المتعثرة في بعض مكونات محفظة الأوراق المالية لديه، سواء كان ذلك بالبيع لتوفير السيولة اللازمة لانقراض عملائه من تعثرهم، أو تقديم ضمان (السندات الحكومية) لاقتراض من البنك المركزي، أو الدخول في عمليات إعادة الشراء مثل اذونات الخزينة لتوفير السيولة الضرورية لتعويض ما يكون قد حدث من اختناق تعثر بعض العملاء.
3. **الأثر على المستحق على البنوك:** يؤدي تراكم القروض المتعثرة على مستوى البنك الى سحب موجوداته لدى البنوك الأخرى لمجابهة طلبات السحب من المودعين، أو تقديم تمويلات إضافية لعملائه، الامر الذي يشكل مؤشرا سلبيا لهذا الحساب سواء على مستوى البنوك المحلية أو البنوك الخارجية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، أخذنا مجموعة من الدراسات المحلية والأجنبية عربية كانت أو غربية حيث تم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب، المطلب الأول خصص للدراسات المحلية، المطلب الثاني للدراسات الأجنبية أما المطلب الثالث فخصص للمقارنة هذه الدراسات بدراستي.

¹ محسن أحمد الخضري، الديون المتعثرة الظاهرة... الأسباب... العلاج، أيتك للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 1996، ص36-38.
² نفس المرجع، ص39.

المطلب الأول: الدراسات الخلية

تناولنا خلال هذا المطلب أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي جاءت على النحو التالي:

1/ دراسة فاطمة بن شنة بعنوان "إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية"، وهي مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة أدوات التحليل المالي والائتماني في تقييم مخاطر الائتمان والحد من تعثر القروض المصرفية، ومدى إمكانية تطبيق هذه الأدوات في البنوك الجزائرية.

اعتمدت من خلال دراستها في معالجة الموضوع على أسلوبين، تمثل الأسلوب الأول في دراسة الحالة وذلك بتطبيق معايير لجنة بازل من خلال مقترحها الجديد " منهج التصنيف الداخلي الأساسي " باستخدام أداة التحليل التمييزي في تقدير دالة SCORING وذلك من خلال استعمال 26 متغيرة محاسبية و 04 متغيرات غير محاسبية ثم توصلت الى نتائج نذكر منها: طبيعة النشاط، نسبة الإهلاكات الى القيمة المضافة، نسبة مجموع الديون الى القدرة على التمويل الذاتي... كما توصلت أن قدرة المتغيرة على التمييز تختلف عن دمجها مع مجموعة أخرى من المتغيرات عن مجموعة أخرى.

أما الأسلوب الثاني فاعتمدت على الاستقصاء وذلك باستخدام الاستبيان الذي شمل مجموعة من المهنيين والموظفين في البنوك الجزائرية وتوصلت من خلال هذا الأسلوب الى أهم المخاطر التي تواجه البنوك الجزائرية، كما أن كل من البنك والعميل المقترض هم المساهمون في حدوث مشكلة القروض المتعثرة.

2/ دراسة سعاد عوف الله بعنوان استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي - تجارب دول عربية- وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2015.

هدفت هذه الدراسة الى قياس وتحليل ظاهرة التعثر في النظام المصرفي ومن ثم معرفة الاستراتيجيات التي تعمل على الإدارة الفعالة لهذه المشكلة، وبغية الوصول الى الأهداف المحددة تم تقسيم البحث الى جانب نظري والذي تبين فيه أن ادارة مشكلة التعثر المصرفي تتطلب تكامل مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات المكتملة لبعضها البعض لتقليل من الاثار السلبية لها وتجنب المصرف الوقوع في التعثر، أما الجانب التطبيقي فهدفت الدراسة الى بيان مدى استخدام نماذج التحليل المالي المجمع للتنبؤ المبكر بتعثر المصارف العاملة بالنظام المصرفي للدول العربية، كما تم استخدام الأسلوب الاحصائي المعروف بالتحليل التمييزي في تقدير دالة Z-score للتوصل الى أفضل مجموعة من المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في بناء نموذج يمكن من التمييز المنشآت المصرفية المتعثرة و المنشآت الأخرى غير المتعثرة في القطاع المصرفي وذلك قبل الوقوع في التعثر.

3/ دراسة بن مداني صديقة بعنوان " انعكاسات القروض المصرفية المتعثرة على أداء البنوك التجارية في الجزائر -دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر"، وهي مذكرة لاستكمال شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ظاهرة القروض المصرفية وتحديد أهم العوامل التي ساعدت على تطور ونمو مشكلة القروض المتعثرة كذلك اهتمت الدراسة بواقع النظام المصرفي الجزائري، اعتمدت في الدراسة الميدانية على الاستبيان وتحليله باستخدام أساليب التحليل الاحصائي SPSS لإظهار انعكاسات القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية، وتعرف على طرق معالجة هذه المشكلة.

4/ محمد نبيل عوينات بعنوان "أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنوك AGB، BARAKA، BEA للفترة 2010-2015"، وهي مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي في البنوك التجارية في الجزائر، حاول التنوع في اختياره للبنوك.

استخدم خلال دراسته أسلوب تحليل الانحدار البسيط للكشف عن أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي EVIEWS9، وتوصل من خلال دراسته على أن القروض المتعثرة لها تأثير على بعض المؤشرات الأداء المالي للبنوك التجارية.

المطلب الثاني: الدراسات العربية والأجنبية

1/دراسة: (Donald Altman 1968, Financial ratios, discriminant analysis and the

Prediction of corporate bankruptcy, the journal of finance)

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات من خلال دراسة النسب و المؤشرات المالية، وقد استخدم طريقة التحليل التمييزي للتنبؤ بتعثر الشركات، وقد اشتملت عينة الدراسة 33 شركة مفلسة و33 شركة غير مفلسة و استخدم 22 نسبة مالية مستخرجة من القوائم المالية، فقد توصل الى 5 نسب مالية لها القدرة على التنبؤ بوقوع الإفلاس وهي على التوالي رأس مال العامل الى إجمالي الأصول، الأرباح المحتجزة الى إجمالي الأصول، الأرباح قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الأصول، القيمة السوقية للحقوق المساهمين إلى القيمة الدفترية لمجموع الالتزامات، المبيعات الى مجموع الأصول. وكان النموذج قادر على التنبؤ بفشل الشركات قبل حصوله بسنتين بنسبة 83%.

2/دراسة: (Mathias Dewatripant et Jean-Charles Rochet 2009, Le Traitement des

Banque en Difficultés, the article)

اقترحت الدراسة ضرورة وجوب توفر نظام وإطار محدد وصریح يحتوي على كل الإجراءات التي يمكن لها أن تضمن استمرار نشاط مصرف متعثر، بالتوازي مع ذلك تقوية السلطات الإشرافية ومنحها الاستقلالية التامة والفعالية، ومنع مسير المصارف من تبني سياسات تتضمن مخاطر مصرفية عالية وتدعيم ملاءة المصرف.

3/ محمد أحمد محمد المنذر يحيي يونيو 2014 بعنوان "التعثر في سداد التمويل المصرفي وأثره على أداء المصارف

دراسة حالة بنك الشمال الاسلامي 2005-2013" بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد التمويلي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (كلية الدراسات العليا).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التعثر المصرفي وأثره في أداء المصارف الى جانب معرفة الأسباب التي تؤدي الى التعثر والاثار على الاقتصاد المصرفي خاصة وعلى الاقتصاد عموماً، حيث افترض أن هناك علاقة عكسية بين حجم التمويل الممنوح ونسبة الديون المتعثرة في البنك، وافترض هذا البحث أن التعثر المصرفي يؤثر سلباً على أداء البنك، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

توصل البحث الى ان هناك علاقة عكسية بين الديون المتعثرة وحجم التمويل من قبل المصارف، كما أن التمويل المصرفي يؤثر سلباً على كل من الإيرادات، كفاءة رأس المال، ربحية البنوك.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحديثة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم إجرائها في مجال الدراسة نجد أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف في عدة جوانب بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية سواء بخصوص المتغير المستقل أو المتغير التابع فأغلب الدراسات السابقة ركزت على المتغير المستقل وهو القروض المتعثرة أما فيما يخص المتغير التابع هنا كان الاختلاف بين الدراسات حيث:

1/دراسة بن مداني صديقة و محمد نبيل عوينات و محمد أحمد محمد المنذر يحيى: لا يوجد اختلاف ما بين

هذه الدراسات والدراسة الحالية للطالبة من حيث المتغير المستقل وهو القروض المتعثرة والمتغير التابع وهو أداء البنوك التجارية وكان الاختلاف في أن الطالب عوينات اعتبر مخصصات الديون والقروض المشكوك في تحصيلها والقروض المدومة هي حجم القروض المتعثرة للفترة 2011-2015 واعتمد على البرنامج الاحصائي Eviews باستعمال نموذج الانحدار الخطي البسيط، أما الدراسة صديقة فاعتمدت على الاستبيان و تحليله باستخدام أساليب التحليل الاحصائي SPSS أما الدراسة الحالية فاعتمدت على البرنامج الاحصائي Eviews لكن باعتماد على معطيات بانل، واشتركت الدراسات الثلاثة مع الدراسة الحديثة أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على سيولة و ربحية ورأس مال البنوك التجارية و كان الاختلاف في عينة الدراسة و فترة الدراسة.

2/ دراسة سعاد عوف الله: اشتركت هذه الدراسة مع دراستي في المتغير المستقل القروض المتعثرة واختلفت في

المتغير التابع حيث ركزت على استراتيجيات التعثر المصرفي للدول العربية لكن الدراسة الحالية فكانت حول أثر القروض المتعثرة على أداء البنوك، كما اعتمدت في الدراسة التطبيقية على الأسلوب الاحصائي المعروف بالتحليل التمييزي في تقدير دالة Z-score للتوصل الى أفضل مجموعة من المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في بناء نموذج يمكن من التمييز المنشآت المصرفية المتعثرة و المنشآت الأخرى غير المتعثرة في القطاع المصرفي وذلك قبل الوقوع في التعثر وتوصلت الى أن نموذج التنبؤ المبكر يساهم في إعطاء صورة واضحة عن الأوضاع المالية.

3/ دراسة فاطمة بن شنة: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حيث ركزت الدراسة على دور إدارة المخاطر

الاتتمانية باستخدام أداة التحليل التمييزي في تقدير دالة SCORING الى جانب الاستقصاء وذلك باستخدام الاستبيان وتوصلت الى أهم المخاطر التي تواجه البنوك الجزائرية، كما أن كل من البنك والعميل المقترض هم المساهمون في حدوث مشكلة القروض المتعثرة.

4/دراسة Donald Altman و Mathias Dewatripant et Jean-Charles Rochet فاختلفت

مع دراسة الحالية في المتغير التابع حيث دراسة Donald Altman ركزت مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات وكلى الدراستين اهتمت بالإدارة والمعالجة عكست الدراسة الحالية على أثر على الأداء البنوك التجارية.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل تسليط الضوء على أهم وأخطر مشكلة قد تواجه البنوك التجارية وهي تعثر قروضها المصرفية، ولأن تحديد المشكلة هو أساس العلاج فقد تضمن هذا الفصل تحديد مفهوم القروض المصرفية المتعثرة وأسبابها التي قد تعود لأحد أطراف العملية الائتمانية سواء المقترض أو البنك أو لعوامل أخرى خارجية، أو الى العديد من الأسباب التي تشترك فيما بينها، كما تضمن هذا الفصل مؤشرات تعثر القروض المصرفية، فالتعثر ليس نتاج لحظة معينة ولكنه يحدث نتيجة للعديد من العوامل و الأسباب التي تتفاعل عبر الزمن وتؤدي الى التعثر، كما تم التطرق الى مفهوم و أهمية الأداء المالي للبنوك التجارية وأهم المؤشرات المالية المتمثلة في مؤشر الربحية، السيولة، كفاية رأس المال، التي تعتبر من أحد معايير تقييم الأداء التي تمكن البنوك من الحكم على أدائها و تحديد مدى كفاءتها و فعاليتها في تحقيق أهدافها و بالتالي تمنحها فرصة لتصحيح مواطن ضعفها وتعزيز نقاط قوتها مما يساعدها على تحقيق أداء كفء وفعال، إضافة الى أهم الآثار السلبية التي تخلفها هذه القروض على مصادر و استخدامات أموال البنك.

الفصل الثاني

الدراسة القياسية لأثر القروض
المتعثرة على أداء البنوك التجارية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق الى المفاهيم المتعلقة بالقروض المتعثرة وأداء المالي للبنوك التجارية، وكذلك العديد من الدراسات الميدانية والتطبيقية حول مختلف الابعاد الاقتصادية و المالية ذات الصلة بموضوع البحث، حاولنا في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع العملي من خلال تسليط الضوء على أثر القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية الجزائرية حيث تم اختيار كل من بنك التنمية المحلية (BDL) وبنك الخليج الجزائر (AGB) وبنك السلام الجزائر (ALSALAM) وذلك من خلال حساب أهم مؤشرات الأداء المالي للبنوك محل الدراسة حيث تم اختيار مؤشر كل من السيولة، الربحية، وكفاية رأس المال وربط العلاقة بينهم وبين حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي EViews9 و لتقدير نموذج الدراسة قمنا باستخدام معطيات بانل (PANEL) للدمج بين الأفراد والزمن ثم الخروج بنتائج وتوصيات.

ولإمام أكثر بالجانب التطبيقي تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين التاليين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض منهجية الدراسة، عينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة وذلك من أجل الاستعانة بها في التحليل ومن ثم الوصول إلى تحقيق الفرضيات أو نفيها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من البنوك التجارية الجزائرية والمتمثلة في بنك السلام الجزائري، بنك الخليج الجزائري، وبنك التنمية المحلية خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2016، حيث تم اختيار هذه العينة بناء على مدى توفر المعلومات حول حجم القروض المتعثرة وذلك لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها. ومنه سنقوم بتقديم البنوك عينة الدراسة:

1-تعريف بنك الخليج الجزائر(AGB): أنشأ بنك الخليج الجزائر في 15 ديسمبر 2003 بموجب القانون الجزائري برأس مال قدره 10 مليار دينار جزائري، يملكها ثلاث بنوك ذات سمعة دولية مرموقة وهي Borgan Bank بقيمة 60% وبنك تونس العالمي ب 30% وبنك الأردن الكويتي ب 10% وبنك الخليج الجزائر بنك تجاري بدأ عمله في 2004، يمارس عمله الآن في بيئة اقتصادية وبنكية مليئة بالتغيرات والتقلبات¹.

2-تعريف بنك السلام الجزائر(ALSALAM): مصرف السلام الجزائر بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ووفقا لأصالة الشعب الجزائري في كافة تعاملاته، تأسس المصرف بتاريخ 08 جوان 2006 برأس مال قدره 8.2 بليون دينار جزائري أي ما يعادل قرابة 100 مليون دولار أمريكي وتم اعتماده من قبل بنك الجزائر بتاريخ 10 سبتمبر 2008 ليبدأ مزاولة نشاطه بتاريخ 20 أكتوبر 2008.

إن مصرف السلام الجزائر يعمل وفق استراتيجية تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبر العلماء في الشريعة والاقتصاد².

3-تعريف بنك التنمية المحلية(BDL): هو عبارة عن مؤسسة مالية عمومية تأسست بتاريخ 20 أفريل 1982 حسب المرسوم رقم 85/85 برأس مال قدره 500 مليون دينار جزائري ومن أهم الوظائف الأساسية التي يقوم بها:

1. عمليات الرهن؛
2. عمليات الاستثمار الانتاجي المخططة من طرف الجماعات المحلية؛
3. كما يقوم بجميع العمليات المصرفية التقليدية.

انبثق بنك التنمية المحلية BDL من القرض الشعبي الجزائري CPA وعدة شركات مساهمة أخرى وبالتالي فهو عبارة عن شركة مساهمة³.

¹ www.AGB.dz

²www.ALSALAM.dz

³www.BDL.dz

الفرع الثاني: خطوات الدراسة

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع، والإجابة على إشكالية الدراسة فقد قمنا بإتباع الخطوات التالية:

1. تم جمع البيانات المالية من خلال قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) المتوفرة في التقارير السنوية الموجودة في المواقع الخاصة بكل بنك للعينة المختارة للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من عام 2012 إلى 2016؛
2. تم استخراج حجم القروض المتعثرة من خلال التقارير السنوية لكل من بنك الخليج الجزائري وبنك السلام الجزائري أما بنك التنمية المحلية فقد تم الاعتماد على المقابلة الشخصية للتصريح بحجم القروض المتعثرة؛
3. تم حساب النسب المالية المتعلقة بالتغير التابع للدراسة وهو الأداء البنوك التجارية اعتمادا على البيانات المالية للبنوك بواسطة برنامج Excel لاستخدامها في عملية التحليل المالي للتعرف على مدى تأثير حجم القروض المتعثرة على هذه النسب المالية؛
4. تم تفريغ نتائج النسب المالية المستخدمة بواسطة برنامج Excel على البرنامج الإحصائي Eviews9 واعتبار كل نسبة منها متغيرا من متغيرات الدراسة وقياس أثر حجم القروض المتعثرة عليها؛
5. بناء نماذج إحصائية تبحث عن وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين حجم القروض المتعثرة كمتغير مؤثر في الأداء المالي للبنوك التجارية، باستخدام كل من برنامج Excel وبرنامج Eviews لتقدير نماذج انحداريه بمعطيات Panel.

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في متغيرات الدراسة، ومصادر جمع البيانات، بالإضافة الى البرامج المعتمدة في هذه الدراسة.

الفرع الأول: تحديد متغيرات الدراسة

1/ المتغيرات التابعة

يتمثل المتغير التابع في الأداء المالي للبنوك التجارية والتي تقاس بمؤشر كفاية رأس المال، مؤشر السيولة، مؤشر الربحية حيث تم اختيار علاقة واحدة لكل مؤشر وفق ما يتناسب مع الدراسة والجدول التالي يبين العلاقات المعمول بها

الجدول رقم(2-1): يوضح المتغيرات التابعة للدراسة وطرق حسابها

المؤشر	رمز المؤشر	النسب
الربحية	ROE	صافي الدخل / حقوق الملكية
السيولة النقدية	LQ	النقديات / إجمالي الأصول
كفاية رأس المال	CA	حقوق الملكية / إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد

2/ المتغير المستقل:

سوف تعتمد هذه الدراسة على قياس حجم القروض المتعثرة، وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة والمتمثلة في التنمية المحلية BDL، بنك الخليج الجزائر AGB، بنك السلام الجزائر ALSALAM

الفرع الثاني: مصادر جمع المعلومات

سيتمتع البحث في جمع البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة على

1-المصادر الأولية: والمتمثلة بشكل أساسي في القوائم المالية لبنك التنمية المحلية، بنك الخليج الجزائر، بنك السلام الجزائر، والموجودة في التقارير المالية السنوية عبر الموقع الإلكتروني الخاص بكل بنك للفترة ما بين 2012 إلى 2016، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية للحصول على حجم القروض المتعثرة.

2-المصادر الثانوية: والمتمثلة في الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر وكذلك الكتب والمجلات المنشورة والمقتنيات بهذا الخصوص من أجل وضع إطار نظري وأسس علمية لهذه الدراسة.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

من أجل التوصل إلى هدف الدراسة والتحقق من الفرضيات المطروحة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قمنا بحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي، وقد تم استخدام كل من برنامج Excel و برنامج Eviews بالتحديد نماذج Panel الغير متوازنة وهذا لغياب حجم القروض المتعثرة للبنك (BDL) للفترة 2015-2016 بنظام من أجل تمثيل البيانات وذلك لتوضيح تأثير المتغير التابع المتمثل في أداء البنوك التجارية محل الدراسة بالمتغير المستقل والمتمثل في القروض المتعثرة ولتحليل النتائج سوف نعتمد على طريقتين، طريقة التحليل المالي و طريقة التحليل الإحصائي¹.

ومن أجل تحليل النتائج المتحصل عليها من برنامج الإحصائي (Eviews (Panel-Data) قمنا باستخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط بمعطيات بانل غير متوازنة لبيان أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي خلال الفترة 2012-2016 وذلك بتطبيق ثلاث نماذج معروفة حسب منهجية Panel هي: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية وذلك بإجراء الاختبارات التالية:

1. اختبار FISHER و HAUSMAN من اجل المقاضلة بين النماذج؛
 2. اختبار المعنوية الإحصائية لمعاملات النموذج (student statistic) لمعرفة المعنوية الإحصائية (وجود دلالة إحصائية) بين المتغير المستقل والتابع؛
 3. معامل التحديد (جودة التوفيق) (R-squared) لمعرفة القوة التفسيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع؛
 4. اختبار جودة النموذج (إحصائية فيشر) (Prob(F-statistic) لمعرفة المعنوية الإحصائية لنموذج ككل.
- أما بالنسبة لمعادلات الانحدار الخطي ستكون من الشكل التالي:

¹Christophe HURLIN, L'Econométrie des Données de Panel- Modelés Linéaires Simples, séminaire méthodologique, Ecole Doctorale Edocif, p44.

أولاً: المعادلة المتعلقة ببيان أثر القروض المتعثرة على مؤشر الربحية في كل بنك على حده:

$$ROA = \beta_0 + \beta * DTT + U_{it}$$

حيث:

ROA : متغير تابع للمؤشر الربحية للبنك ؛

β_0 : و تعني الثابت؛

β : معامل المتغير المستقل لبنك؛

U_{it} : المتغير العشوائي حيث تمثل i البنوك و t الزمن؛

DTT : يشير إلى القروض المتعثرة للبنك BDL.

ثانياً: المعادلة المتعلقة ببيان أثر القروض المتعثرة على مؤشر السيولة في كل بنك على حده:

$$LQ = \beta_0 + \beta * DTT + U_{it}$$

حيث:

LQ : متغير تابع للمؤشر الربحية السيولة؛

β_0 : و تعني الثابت؛

β : معامل المتغير المستقل لبنك؛

ثالثاً: المعادلة المتعلقة ببيان أثر القروض المتعثرة على مؤشر كفاية رأس المال في كل بنك على حده:

$$CP = \beta_0 + \beta * DTT + U_{it}$$

حيث:

CP : متغير تابع للمؤشر كفاية رأس المال للبنك؛

β_0 : و تعني الثابت؛

β : معامل المتغير المستقل لبنك.

المطلب الثالث: جمع وقياس متغيرات الدراسة:

الفرع الأول: حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2012-2016

سنقوم من خلال هذا الجدول بتلخيص حجم القروض المتعثرة خلال السنوات 2012-2016 بالنسبة الى البنوك محل

الدراسة وهي كالتالي:

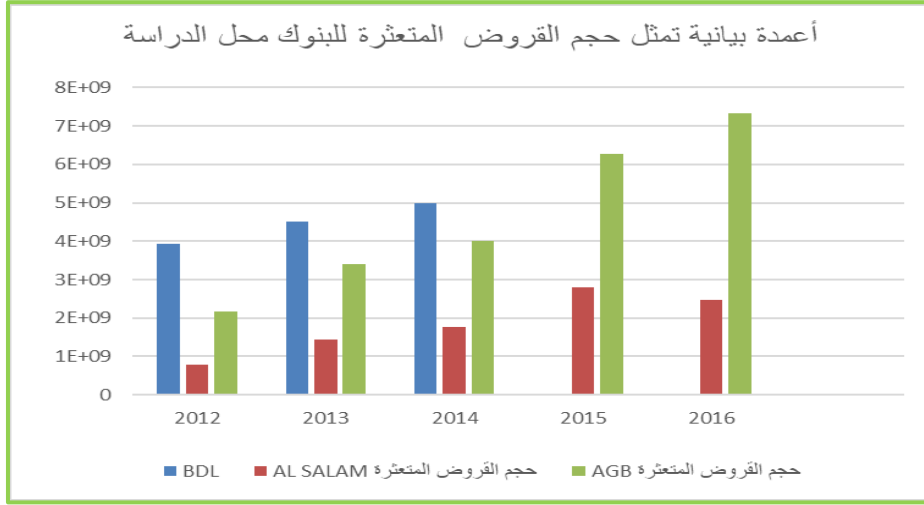
الجدول رقم (2-2): حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016

السنوات	حجم القروض المتعثرة			
	البنوك	BDL	AL SALAM	AGB
2012		3943524000	789461000	2173947718
2013		4510148000	1438458000	3394398885
2014		4998343000	1771684000	4015413000
2015		0	2788810000	6286662000
2016		0	2472534000	7333822000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على التقارير السنوية للبنوك محل الدراسة والمقابلات الشخصية

ويمكن تمثيل الجدول رقم 2-2 في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-1): حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم 2-5

من خلال الجدول رقم 2-2 والشكل رقم 2-1 نلاحظ أن حجم القروض المتعثرة في بنك السلام والبنك الخليج متذبذبة من سنة إلى أخرى وفي تزايد مستمر؛ فقد سجل انخفاض قليل في بنك السلام في سنة 2016، أما بنك التنمية المحلية فحجم القروض فيها في تزايد مستمر في السنوات الثلاثة الأولى لكن في السنتين 2015-2016 سجل الانعدام وهذا لجودة الزبائن خلال هذه الفترة.

الفرع الثاني: حساب مؤشرات الأداء المالي للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2012-2016

من خلال القوائم المالية الخاصة بالبنوك محل الدراسة سيتم حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي خلال فترة الدراسة الممتدة من 2012-2016.

1/ مؤشر الربحية:

تم حساب مؤشر الربحية لكل بنك وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{مؤشر الربحية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق الملكية}}$$

والجدول التالي يوضح معدل مؤشر الربحية خلال السنوات 2012-2016 للبنوك محل الدراسة

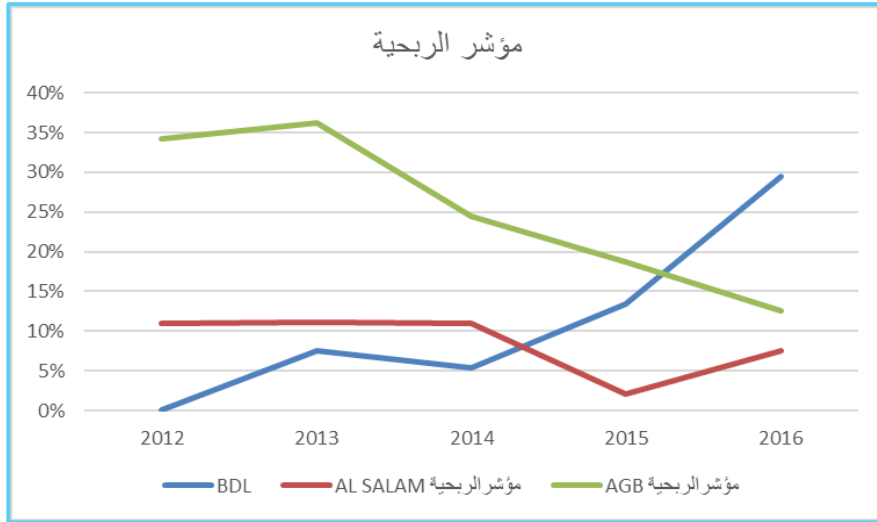
الجدول رقم (2-3): معدل مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016

السنوات	مؤشر الربحية			
	البنوك	BDL	AL SALAM	AGB
2012		1.2%	11%	34%
2013		8%	11%	36%
2014		5%	11%	25%
2015		13%	2%	19%
2016		29%	8%	12%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على القوائم المالية للبنوك التجارية محل الدراسة

ويمكن تمثيل الجدول رقم 2-3 في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2): معدل مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على القوائم المالية للبنوك محل الدراسة

يتضح من النسب المتقوية الظاهرة في الجدول رقم 2-3 والشكل 2-2، ان مؤشر الربحية في بنك التنمية المحلية (BDL) في ارتفاع خاصة في الفترة بين 2014 و2016 ما يدل على قدرة البنك على تعظيم ثروة الملاك أما بنك الخليج (AGB) فمؤشر الربحية في انخفاض مستمر ابتداء من سنة 2013، أما بنك السلام (ALSALAM) فيكون المؤشر مستقرا نوعا ما خلال السنوات الثلاث الأولى لينخفض في 2015 ثم يعود للارتفاع في 2016.

2/ مؤشر السيولة :

تم حساب مؤشر السيولة لكل بنك وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{مؤشر السيولة} = \frac{\text{النقديات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

والجدول التالي يوضح معدل مؤشر السيولة خلال السنوات 2012-2016 للبنوك محل الدراسة

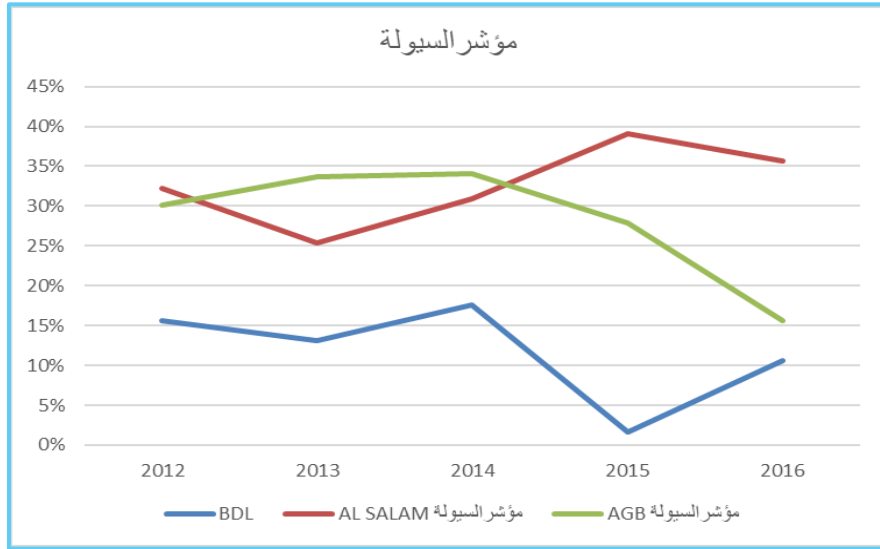
الجدول رقم(2-4): معدل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016

السنوات	مؤشر السيولة		
	BDL	AL SALAM	AGB
2012	16%	32%	30%
2013	13%	25%	34%
2014	18%	31%	34%
2015	12%	39%	28%
2016	11%	36%	16%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للبنوك التجارية محل الدراسة

ويمكن تمثيل الجدول رقم (2-4) في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3): معدل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على القوائم المالية للبنوك محل الدراسة

يتضح من النسب المئوية الظاهرة في الجدول رقم 2-4 والشكل رقم 2-3، أن مؤشر السيولة في كل من بنك BDL وبنك AL SALAM متذبذب غير ثابت ما بين الارتفاع والانخفاض وهذا ما اتضح بصورة أكبر في البنكين السلام وبنك التنمية المحلية أما بنك الخليج (AGB) استقر في سنتين 2013-2014 بمعدل قدره 34% ليبدأ في الانخفاض المستمر بعد ذلك فالارتفاع في مؤشر السيول يدل على زيادة الأصول السائلة (النقديات) أي قدرة البنك على تحويل أصوله إلى نقديات دون التعرض إلى خسائر كبيرة.

3/ مؤشر كفاية رأس المال:

تم حساب مؤشر كفاية رأس المال لكل بنك وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{مؤشر كفاية رأس المال} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

والجدول التالي يوضح معدل مؤشر السيولة خلال السنوات 2012-2016 للبنوك محل الدراسة

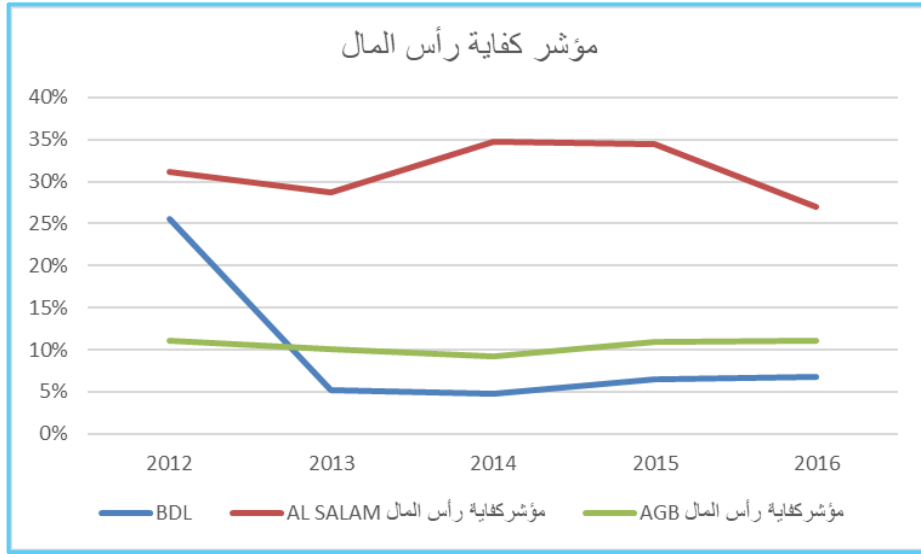
الجدول رقم (2-5): معدل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2012-2016

السنوات	مؤشر كفاية رأس المال		
	BDL	AL SALAM	AGB
2012	26%	31%	11%
2013	5%	29%	10%
2014	5%	35%	9%
2015	6%	35%	11%
2016	7%	27%	11%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على القوائم المالية للبنوك التجارية محل الدراسة

ويمكن تمثيل الجدول رقم 2-5 في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-4): معدل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة للفترة 2012-2016



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على القوائم المالية للبنوك محل الدراسة

يتضح من النسب المئوية الظاهرة في الجدول رقم 2-5 والشكل رقم 2-4، أن مؤشر كفاية رأس المال في بنك التنمية المحلية (BDL) ينخفض في سنة 2013 ب 11% ليستقر تقريبا في بقية سنوات الدراسة وهذا راجع الى عدم التغير الكبير في حقوق الملكية والأصول، أما بنك الخليج (AGB) فمؤشر كفاية رأس المال مستقرا تقريبا خلال سنوات الدراسة لاستقرار حقوق الملكية وأصول البنك أما بنك السلام (ALSALAM) فهو متذبذب غير مستقر بين الارتفاع والانخفاض.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

إن عملية عرض النتائج ومناقشتها تتطلب استخدام أدوات وطرق قياسية مختلفة لتسهيل حل إشكالية الدراسة، حيث سنقوم بتحليل هذه النتائج تحليلا علميا يساعد على إعطاء توصيات وحلول تساهم في رفع فعالية وأداء البنوك.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنقوم فيما يلي بعرض كل النتائج المستخلصة وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي EViews9 باستخدام معطيات بانل (PANEL) غير المتوازنة بالنظر لعدم توفر بعض المعطيات الخاصة ببنك التنمية المحلية (BDL):

اختيار النموذج الأحسن

نقوم هنا باختبارات المفاضلة بين نماذج الانحدار التي تساعدنا باختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين المتغيرين

1/ اختبار FISHER :

يسمح لنا هذا الاختبار المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذج التأثيرات الفردية الثابتة من جهة أخرى

H_0 : نقبل نموذج الانحدار التجميعي

H_1 : نقبل نموذج الآثار الثابتة

في حالة إذا قبلنا الفرضية البديلة سننتقل إلى اختبار هوسمان:

2/ اختبار HAUSMAN :

H₀ : نقبل نموذج الآثار العشوائية

H₁ : نقبل نموذج الآثار الثابتة

الفرع الأول: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر الربحية في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل

أولاً: المفاضلة بين النماذج

الجدول رقم (2-6): اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض

المتعثرة ومؤشر الربحية

Redundant Fixed Effects Tests
Equation : EQROA
Test cross-section fixed effects

variable	Std.error	t. Statistic	Prob.
C	0.070610	2.072952	0.0625
DTT	1.77E-11	-0.089154	0.9306

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

كما ذكرنا سابقا أن اختبار فيشر يقارن بين بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي، فمن خلال الجدول (2-6) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر والمقدرة ب $0.0625 < 0.05$ (درجة المعنوية) فبالتالي نقبل فرضية العدم H₀ ونرفض الفرضية البديلة H₁ والتي تفيد بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل. بعد قبولنا للفرضية العدم H₀ ننتقل الى اختبار هوسمان (HAUSMAN).

الجدول رقم (2-7): اختبار نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر الربحية

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation : EQROA
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.135175	1	0.2867

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

كما ذكرنا سابقا أن اختبار هوسمان يفاضل بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية، من خلال الجدول رقم (2-7) نلاحظ القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي مربع (χ^2) المقدرة ب $0.286 < 0.05$ وبالتالي نقبل فرضية العدم H₀ ونرفض الفرضية البديلة H₁ والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو المناسب.

ثانياً: تقدير النموذج

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية العشوائية بطريقة المربعات الصغرى الشبه المعممة (EGLS)، وباستخدام برنامج Eviews كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-8): تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة

Dependent Variable : ROA				
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)				
Date : 04/30/18 Time : 22:22				
Sample : 2012 2016				
Periods included : 5				
Cross-sections included : 3				
Total panel (unbalanced) observations : 13				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.277923	0.086922	3.197391	0.0085
DTT	-4.09E-11	7.75E-12	-5.270685	0.0003
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.141212	0.9393
Idiosyncratic random			0.035889	0.0607
Weighted Statistics				
R-squared	0.713861	Mean dependent var	0.016249	
Adjusted R-squared	0.687849	S.D. dependent var	0.064448	
S.E. of regression	0.036109	Sum squared resid	0.014342	
F-statistic	27.44288	Durbin-Watson stat	2.241912	
Prob (F-statistic)	0.000277			
Unweighted Statistics				
R-squared	-0.449797	Mean dependent var	0.140789	
Sum squared resid	0.221110	Durbin-Watson stat	0.145423	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

أولاً: الاختبارات الإحصائية:

1- معنوية المعامل :

1. نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) أن معلمة الحد الثابت (C) معنوية إحصائياً بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت والتي تساوي $0.0085 > 0.05$ ، وتفيد هذه القيمة أنه إذا انعدمت القروض المتعثرة (DTT) فإن الربحية (ROA) تساوي 0.277 وحدة في البنوك التجارية محل الدراسة.
2. نلاحظ أنه كلما تزيد حجم القروض المتعثرة (DTT) بوحدة واحدة تنقص الربحية (ROA) ب 4.09×10^{-11} في البنوك التجارية محل الدراسة، وهذا الأثر معنوي إحصائياً بالنظر الى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Pro) تساوي $0.0003 > 0.05$.

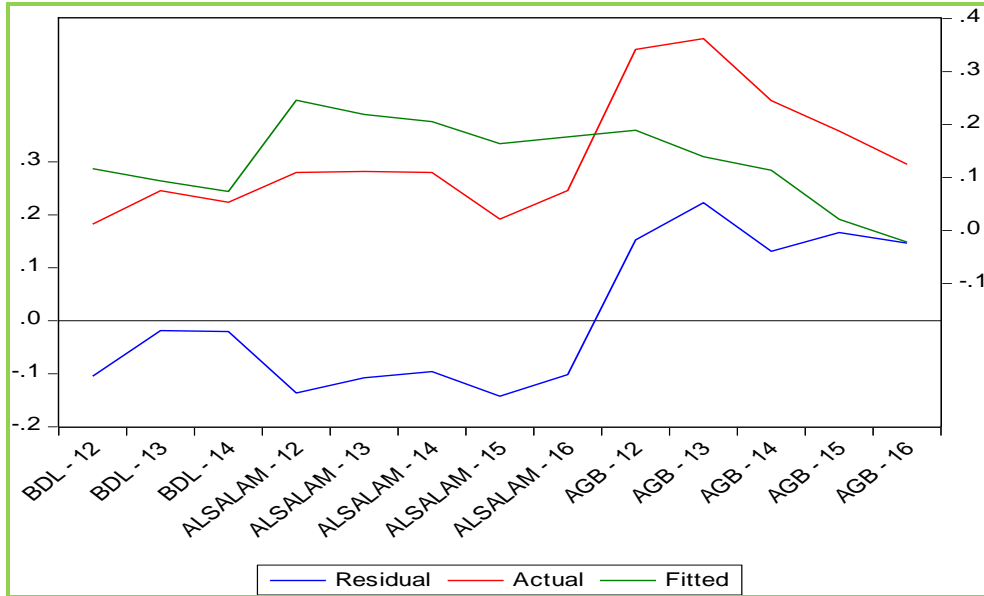
2- معنوية النموذج : إحصائية فيشر F ومعامل التحديد R^2 :

من خلال الجدول رقم (2-08) نلاحظ أن قيمة R^2 مرتفعة حيث أن التغيرات في حجم القروض المتعثرة (DTT) تفسر ب 71% من التغيرات في الربحية (ROA) وهذا المعامل R^2 معنوي إحصائياً بالنظر الى القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر التي تساوي $0.00027 > 0.05$ وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج جيدة.

ثانياً: الاختبارات القياسية

بعد تقدير النموذج المناسب والقيام بالاختبارات الإحصائية نقوم بالاختبارات القياسية فيما يلي:

الشكل: (2-5) القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر الربحية للبنوك التجارية محل الدراسة

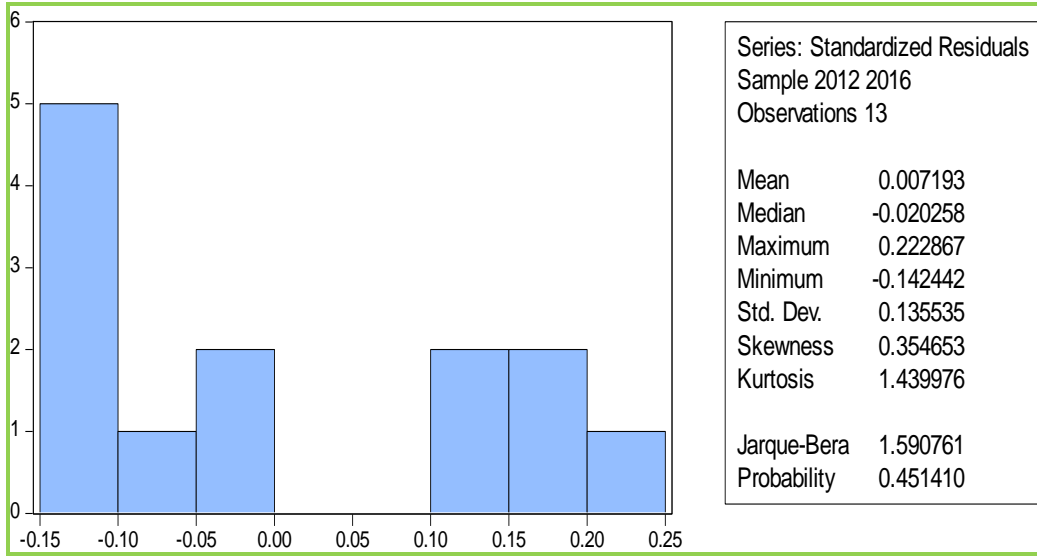


المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

نلاحظ من الشكل (2-5) أن السلسلة المقدرة تقترب من السلسلة الفعلية للمتغير الربحية (ROA)، ونلاحظ كذلك أنه أخطاء التقدير تحوم حول المتوسط الصفري بتباين ثابت نسبياً.

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا :

الشكل رقم (2-6): اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير، توزيعها حول متوسطها معتدل، ومن خلال القيمة الاحتمالية لإحصائية (جاك بيرا) تساوي $0.451 < 0.05$ ، إذن نقبل فرضية العدم والتي تفيد أن التوزيع طبيعي.

2- اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء :

الجدول (2-9): جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء

Equation : EQROA
 Periods included : 5
 Cross-sections included : 3
 Total panel (unbalanced) observations : 13
 Note: non-zero cross-section means detected in data
 Test employs centered correlations computed from pairwise samples

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	3.058141	3	0.3827
Pesaran scaled LM	-1.201009		0.2297
Pesaran CD	1.150618		0.2499

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال جدول الاختبار الذاتي بين الأخطاء نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاحتمالية (بروش باقا) (LM Test) والتي تساوي $0.382 < 0.05$ وبالتالي نقبل فرضية العدم H_0 التي تفيد أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين أخطاء التقدير.

الفرع الثاني: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر السيولة في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل

أولاً: المفاضلة بين النماذج

الجدول رقم(2-10): اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض المتعثرة ومؤشر السيولة

Redundant Fixed Effects Tests
Equation : Untitled
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	5.771724	(2,9)	0.0244
Cross-section Chi-square	10.729128	2	0.0047

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الجدول (2-10) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر والمقدرة ب $0.024 > 0.05$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو الأفضل.

بعد قبولنا للفرضية البديلة H_1 نتقل الى اختبار هوسمان (HAUSMAN).

الجدول رقم(2-11): اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات الفردية العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر السيولة

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation : Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.194070	1	0.6596

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الجدول رقم(2-11) نلاحظ القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي مربع (χ^2) المقدر ب $0.65 > 0.05$ وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل فرضية العدم H_0 والتي تفيد أن نموذج التأثيرات الفردية العشوائية هو المناسب.

ثانياً: تقدير النموذج

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية العشوائية بطريقة المربعات

الصغرى الشبه المعممة (EGLS)، وباستخدام برنامج Eviews كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-12): تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة

Dependent Variable : LQ
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date : 04/29/18 Time : 22:14
 Sample : 2012 2016
 Periods included : 5
 Cross-sections included : 3
 Total panel (unbalanced) observations : 13
 Swamy and Arora estimator of component variances
 White period standard errors & covariance (no d.f. correction)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.325775	0.047388	6.874692	0.0000
DTT	-1.92E-11	8.64E-12	-2.217139	0.0486

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.090521	0.7264
Idiosyncratic random		0.055558	0.2736

Weighted Statistics			
R-squared	0.210209	Mean dependent var	0.073887
Adjusted R-squared	0.138410	S.D. dependent var	0.055287
S.E. of regression	0.053484	Sum squared resid	0.031466
F-statistic	2.927739	Durbin-Watson stat	1.374711
Prob (F-statistic)	0.115085		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.268425	Mean dependent var	0.269821
Sum squared resid	0.066768	Durbin-Watson stat	0.647864

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

أولا: الاختبارات الإحصائية:

1- معنوية المعالم :

1. نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-12) أن معلمة الحد الثابت (C) معنوية إحصائيا بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت والتي تساوي $0.000 < 0.05$ ، وتفيد هذه القيمة أنه إذا انعدم المتغير القروض المتعثرة (DTT) فإن السيولة (LQ) تساوي 0.325 وحدة في البنوك التجارية محل الدراسة.
2. نلاحظ أنه كلما زاد حجم القروض المتعثرة (DTT) بوحدة واحدة نقصت السيولة (LQ) ب 1.92×10^{-11} في البنوك التجارية محل الدراسة، وهذا الأثر معنوي إحصائيا بالنظر الى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Pro) تساوي $0.0486 < 0.05$.

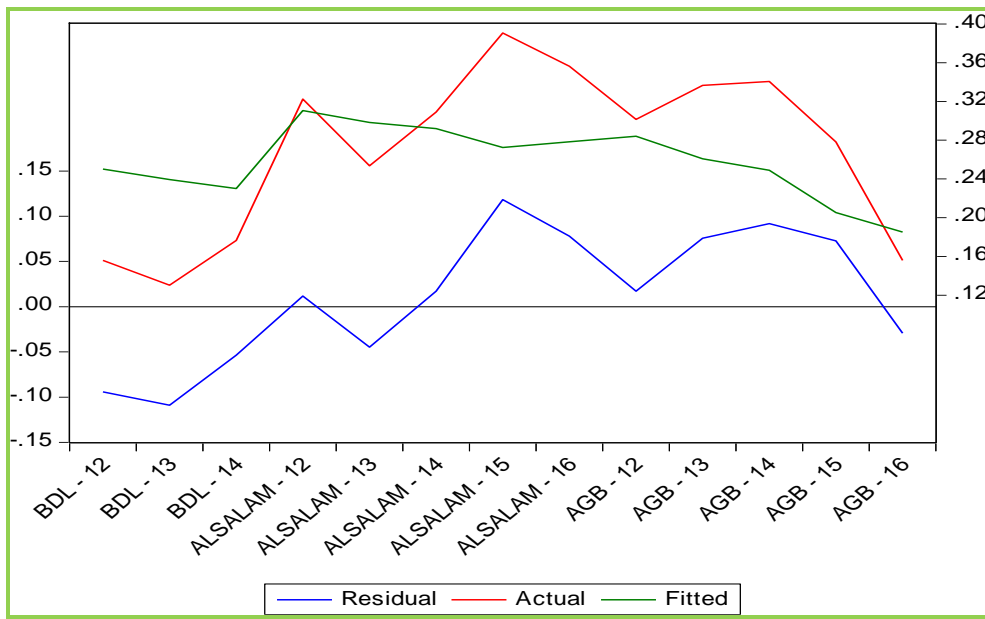
2-معنوية النموذج فيشر (F) ومعامل التحديد (R^2):

من خلال الجدول رقم (8-2) نلاحظ أن قيمة R^2 منخفضة نسبياً حيث أن التغيرات في حجم القروض المتعثرة (DTT) تفسر بـ 21% من التغيرات في السيولة (LQ) وهذا المعامل R^2 غير معنوي إحصائياً بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر التي تساوي $0.115 < 0.05$ وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج لا تختلف عن الصفر إحصائياً.

ثانياً: الاختبارات القياسية

بعد تقدير النموذج المناسب والقيام بالاختبارات الإحصائية نقوم بالاختبارات القياسية فيما يلي:

الشكل: (7-2) يبين القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر السيولة للبنوك التجارية محل الدراسة



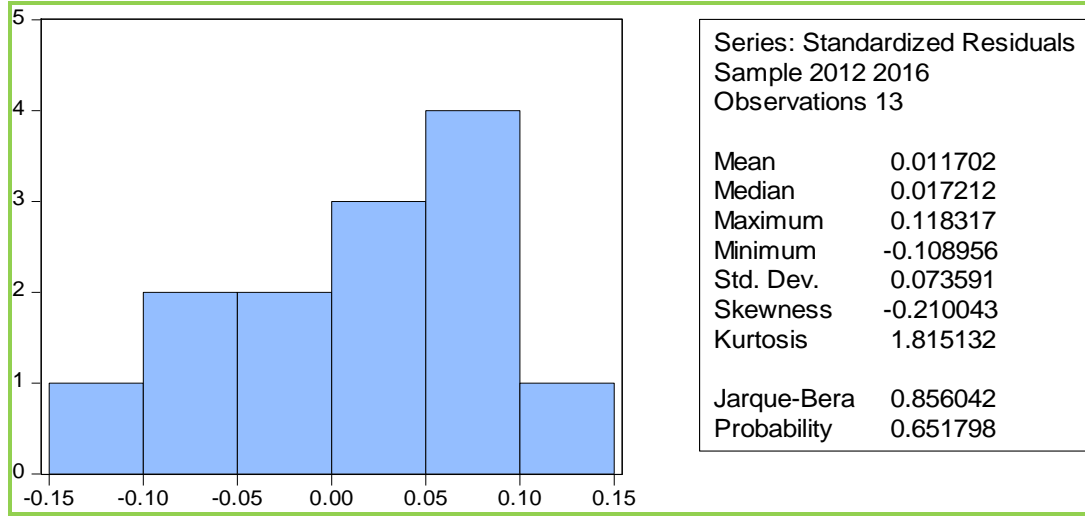
المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

نلاحظ من الشكل (7-2) أن السلسلة المقدرة تقترب من السلسلة الفعلية للمتغير السيولة (LQ)، ونلاحظ كذلك

أنه أخطاء التقدير تحوم حول المتوسط الصفري بتباين ثابت نسبياً.

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

الشكل رقم (2-8): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير، توزيعها حول متوسطها معتدل، ومن خلال القيمة الاحتمالية لإحصائية (جاك بيرا) تساوي $0.651 > 0.05$ هذا يعني أن التوزيع طبيعي.

2- اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء:

الجدول (2-13): جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء

Residual Cross-Section Dependence Test
 Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals
 Equation : eqlq
 Periods included : 5
 Cross-sections included : 3
 Total panel (unbalanced) observations : 13
 Note: non-zero cross-section means detected in data
 Test employs centered correlations computed from pairwise samples

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	2.725070	3	0.4360
Pesaran scaled LM	-1.336985		0.1812
Pesaran CD	0.856634		0.3916

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال جدول الاختبار الذاتي بين الأخطاء القيمة الاحتمالية لاحتمالية (بروش باقا) (LM Test) والتي تساوي $0.436 > 0.05$ وبالتالي نقبل فرضية العدم H_0 التي تفيد أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين أخطاء التقدير.

الفرع الثالث: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر كفاية رأس المال في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل

أولاً: المفاضلة بين النماذج

الجدول رقم (2-14): اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج الانحدار التجميعي لحجم القروض المتعثرة ومؤشر رأس المال

Redundant Fixed Effects Tests
Equation : EQCP
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	7.421410	(2,9)	0.0125
Cross-section Chi-square	12.665361	2	0.0018

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الجدول (2-14) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر والمقدرة ب $0.0125 > 0.05$ (درجة المعنوية) وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد بأن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو الأفضل.

بعد قبولنا للفرضية البديلة H_1 ننتقل الى اختبار هوسمان (HAUSMAN).

الجدول رقم (2-15): اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الفردية الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية لحجم القروض المتعثرة ومؤشر كفاية رأس المال

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation : EQCP
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	14.841497	1	0.0001

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الجدول رقم (2-15) نلاحظ القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي مربع (χ^2) المقدرة ب $0.0001 > 0.05$ وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونتجه لقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تفيد أن نموذج التأثيرات الفردية الثابتة هو المناسب.

ثانياً: تقدير النموذج

بعد المفاضلة بين النماذج قمنا بتقدير النموذج الأفضل وهو نموذج التأثيرات الفردية العشوائية بطريقة المربعات الصغرى الشبه المعممة (OLS)، وباستخدام برنامج Eviews كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (2-16): تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى الشبه معممة

Dependent Variable : CP				
Method : Panel Least Squares				
Date : 05/03/18 Time : 00 :04				
Sample : 2012 2016				
Periods included : 5				
Cross-sections included : 3				
Total panel (unbalanced) observations : 13				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.200733	0.049571	4.049412	0.0029
DTT	-3.71E-12	1.32E-11	-0.281390	0.7848
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.792737	Mean dependent var	0.187612	
Adjusted R-squared	0.723649	S.D. dependent var	0.115401	
S.E. of regression	0.060665	Akaike info criterion	-2.519239	
Sum squared resid	0.033122	Schwarz criterion	-2.345409	
Log likelihood	20.37506	Hannan-Quinn criter.	-2.554969	
F-statistic	11.47435	Durbin-Watson stat	1.845858	
Prob (F-statistic)	0.001980			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

أولا: الاختبارات الإحصائية:

1-معنوية المعامل:

1. نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-16) أن معلمة الحد الثابت (C) معنوية إحصائيا بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت والتي تساوي $0.0029 < 0.05$ ، وتفيد هذه القيمة أنه إذا انعدم المتغير القروض المتعثرة (DTT) فإن رأس المال (CP) تساوي 0.20 وحدة في البنوك التجارية محل الدراسة.
2. نلاحظ أنه كلما تزيد حجم القروض المتعثرة (DTT) بوحدة واحدة ينقص رأس المال (CP) ب 3.71×10^{-12} للبنوك التجارية محل الدراسة، وهذا الأثر غير معنوي إحصائيا بالنظر الى القيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت (Pro) تساوي $0.7848 > 0.05$.

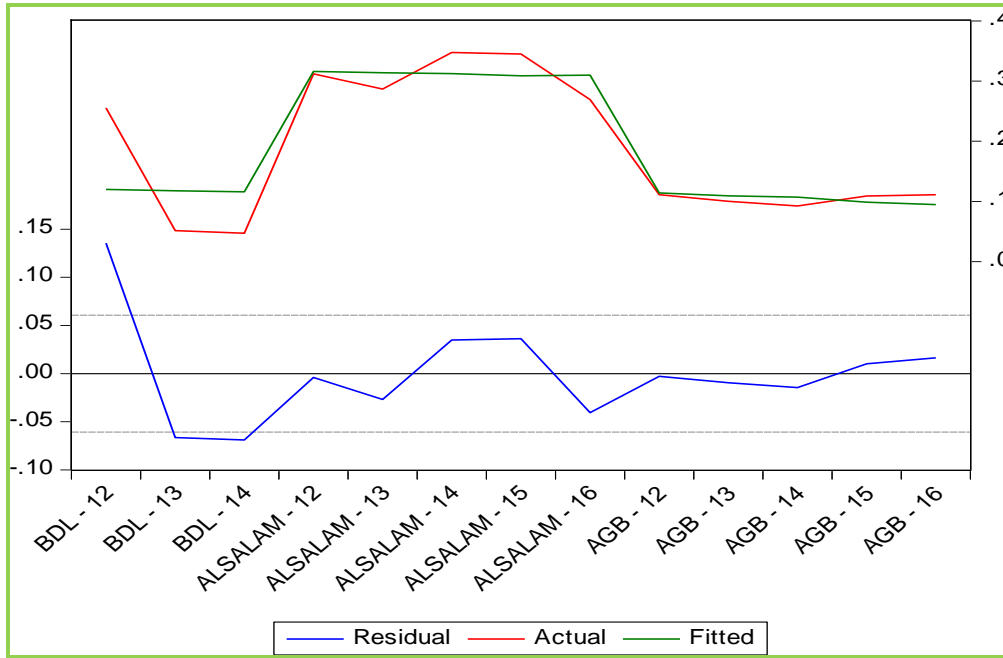
2-معنوية النموذج: إحصائية فيشر (F) ومعامل التحديد (R2):

من خلال الجدول رقم (2-16) نلاحظ أن قيمة R^2 عالية حيث أن التغيرات في حجم القروض المتعثرة (DTT) تفسر ب 79% من التغيرات في رأس المال (LQ) وهذا المعامل R^2 غير معنوي إحصائيا بالنظر الى القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر التي تساوي $0.001980 < 0.05$ وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج جيدة.

ثانيا: الاختبارات القياسية

بعد تقدير النموذج المناسب والقيام بالاختبارات الإحصائية نقوم بالاختبارات القياسية فيما يلي:

الشكل: (9-2) يوضح المقارنة بين القيم الفعلية والمقدرة لمؤشر رأس المال للبنوك التجارية محل الدراسة



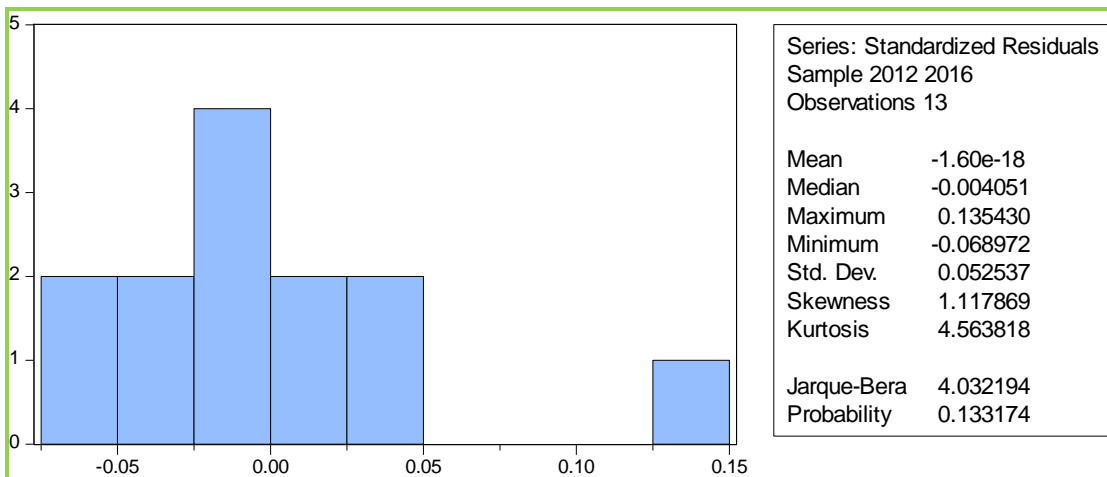
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

نلاحظ من الشكل (9-2) أن السلسلة المقدرة تكاد تنطبق على السلسلة الفعلية لمتغير رأس المال (CP)، ونلاحظ

كذلك أنه أخطاء التقدير تحوم حول المتوسط الصفري بتباين ثابت نسبيا.

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا:

الشكل رقم (10-2): اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال الشكل يظهر أن بواقي التقدير، توزيعها حول متوسطها معتدل، ومن خلال القيمة الاحتمالية لإحصائية

(جاك بير) تساوي $0.133 < 0.05$ هذا يعني أن التوزيع طبيعي.

2- اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء:

الجدول (2-17): جدول اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء

Residual Cross-Section Dependence Test
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation) in residuals
Equation : EQCP
Periods included : 5
Cross-sections included : 3
Total panel (unbalanced) observations : 13
Test employs centered correlations computed from pairwise samples

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	2.955481	3	0.3985
Pesaran scaled LM	-1.242920		0.2139
Bias-corrected scaled LM	-1.617920		0.1057
Pesaran CD	0.357601		0.7206

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

من خلال جدول الاختبار الذاتي بين الأخطاء القيمة الاحتمالية لاحتمالية (بروش باقا) (LM Test) والتي تساوي $0.3985 < 0.05$ وبالتالي نقبل فرضية العدم H_0 التي تفيد أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين أخطاء التقدير.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سنحاول في هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة المتمثلة في تأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشرات الأداء المالي للبنوك محل

الدراسة:

أولا: تفسير تأثير حجم القروض المتعثرة (DTT) على مؤشر الربحية (ROA):

الجدول رقم: (2-18) لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على ROA

التأثيرات العشوائية	متوسط تأثير حجم القروض المتعثرة	متوسط التأثيرات الثابتة	البنوك
-0.046753	-4.09E-11	0.277923	BDL
0.161959			AGB
0.115207			ESSALAM

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

الجدول يوضح نتائج الدراسة التي بينت لنا أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على مؤشر الربحية في البنوك التجارية محل الدراسة بمتوسط قدره 10×4.09 بالإضافة الى تأثيرات ثابتة وتأثيرات أخرى عشوائية، فالمتغيرات المنتظمة تؤثر على مؤشر الربحية بمتوسط قدره 0.2779 للبنوك محل الدراسة أما التأثيرات العشوائية فاختلاف أثرها في كل بنك على حده، حيث نجد أنه في بنك التنمية المحلية BDL كان التأثير العشوائي سلبيا وبنسبة أكبر في بنك السلام، أما بنك الخليج AGB وبنك السلام AL SALAM

فكانت التأثيرات العشوائية على مؤشر الربحية إيجابي وهذا راجع لكفاءة البنوك الخاصة في التحكم في نشاطاتها المتعلقة بالأحداث المفاجئة واستخدام مواردها في توظيفات ذات ربحية عالية وقدرتها على إدارة المخاطر خاصة الائتمانية منها، عكس البنوك العمومية التي هي مطالبة بتمويل التنمية الاقتصادية مما يعرضها أكثر للمخاطر ونقص الربحية تبعاً لذلك.

ثانياً: تفسير تأثير حجم القروض المتعثرة (DTT) على مؤشر (LQ):

الجدول رقم: (2-19) لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على LQ

التأثيرات العشوائية	متوسط تأثير حجم القروض المتعثرة	متوسط التأثيرات الثابتة	البنوك
-0.076062	-1.92E-11	0.325775	BDL
0.042488			AGB
0.033573			ESSALAM

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

الجدول يوضح نتائج الدراسة التي بينت لنا أن القروض المتعثرة تؤثر سلباً على مؤشر السيولة (LQ) في البنوك التجارية محل الدراسة بمتوسط قدره 1.92×10^{-11} بالإضافة إلى تأثيرات ثابتة وتأثيرات أخرى عشوائية، والمتغيرات المنتظمة تؤثر على مؤشر السيولة بمتوسط قدره 0.3257 في البنوك محل الدراسة أما التأثيرات العشوائية فاختلاف أثرها في كل بنك على حده، حيث نجد أن في بنك التنمية المحلية BDL التأثير العشوائي سلبي، أما بنك الخليج AGB وبنك السلام AL SALAM فكانت التأثيرات العشوائية على مؤشر السيولة بالإيجاب وهذا راجع لما ذكرناه سابقاً من قدرة هذه البنوك على التعامل مع الوضعيات الطارئة بكفاءة أعلى منها لدى البنوك العمومية، إضافة إلى أن البنوك العاملة في الجزائر تتميز بمحدودية منتجاتها وقلّة تعاملها في المنتجات المالية المبتكرة كالمشتقات و التوريق، الأمر الذي يزيد من قدرتها على تجنب الأزمات من جهة ويقلل ربحيتها من جهة أخرى و يعود ذلك لعدم قدرتها على توظيف هذه السيولة نتيجة اتباعها سياسة ائتمانية متحفظة و عدم تطور السوق المالي.

ثالثاً: تفسير تأثير حجم القروض المتعثرة (DTT) على مؤشر رأس المال (CP):

الجدول رقم: (2-20) لتوضيح التفسير الاقتصادي للتأثير DTT على CP

التأثيرات الثابتة	متوسط تأثير حجم القروض المتعثرة	التأثيرات العشوائية	البنوك
-0.066038	-3.71E-12	0,00	BDL
0.078699			AGB
0.118322			ESSALAM

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي EViews9

الجدول يوضح نتائج الدراسة التي بينت لنا أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على مؤشر رأس المال (CP) لكن بدون دلالة إحصائية، بمتوسط قدره $10 \times 3.71 - 11$ ، لكن في هذا المؤشر كانت الاختلافات بين البنوك في التأثيرات ثابتة حيث نجد أن بنك التنمية المحلية BDL التأثيرات ثابتة كانت سلبية بسبب الامتناع البنك توزيع الأرباح على المساهمين ووضعها في محصنات لمواجهة القروض المشكوك في تحصيلها، أما وبنك السلام AL SALAM و بنك الخليج AGB فكانت التأثيرات الثابتة إيجابية وهذا يعني أن كفاية رأس المال للبنوك الخاصة أحسن من البنوك العمومية وهذا راجع الى كفاءة البنوك الخاصة في التحكم في نشاطاتها واستخدام مواردها في توظيفات ذات ربحية عالية لتعظيم ثروة ملاكها وحماية رأس مالها من التآكل و ذلك بوضع محصنات للقروض و التسهيلات المشكوك في تحصيلها، حيث تعتبر صمام الأمان لحماية رأس مالها من المخاطر المتعلقة بالنشاط الائتماني.

مناقشة النتائج

أولا: من خلال ما سبق نجد أن كل من بنك التنمية المحلية وبنك السلام تقل نسبة الربحية بزيادة حجم القروض المتعثرة خاصة بنك السلام كونه بنك إسلامي ولا يتعامل بالفوائد، أما بنك الخليج يكون التأثير ضئيل رغم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وهذا راجع الى أن الدراسة كانت في فترة قصيرة عند مستوى معنوية صغير 5% لا تتناسب مع الخطأ الموجود لدينا في الاقتصاد الجزائري، وربما أيضا يوجد تأثير للقروض المتعثرة على الربحية في البنك الخليج في فترة زمنية أطول ومع مستوى خطأ أكبر من 5%

من خلال الجدول رقم 2-20 نجد أن بنك السلام وبنك الخليج كان تأثير القروض المتعثرة على سيولة البنك أكبر من بنك التنمية المحلية وهذا لأن هذه البنوك غير مدعمة من طرف الدولة وبالتالي كلما زاد حجم القروض تؤثر على سيولة البنك عكس بنك التنمية المحلية الذي يكون مدعم من طرف الدولة وأن أغلبية القروض التي يقدمها قهي قروض في مشاريع تنمية قروض السكن والقروض التي يقدمها لدعم الشباب التي تكون مضمونة من طرف صندوق دعم الشباب.

كذلك نجد أن كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة تتأثر بحجم القروض المتعثرة خاصة بنكي التنمية المحلية وبنك الخليج هذا كون هذان البنكان يعملان على تعظيم ثروة الملاك وبالتالي كلما زادت حجم القروض المتعثرة تؤدي الى تآكل رأس المال (حقوق الملكية) وبالتالي تنخفض كفاية رأس المال.

ثانيا: من خلال ما سبق وجدنا أن هناك تأثيرات عشوائية وتأثيرات ثابتة حيث:

1-التأثيرات الثابتة: يمكن وضع بعض المتغيرات ضمن التأثيرات الثابتة وتمثل في:

1. سياسة الدولة في منح القروض تلزم البنوك على منح القروض الى المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار وكالات دعم وتشغيل الشباب ANSEJ، ANGEM، CNAC؛
 2. رغبة البنك في تحقيق أرباح تؤدي به الى الوقوع في مخاطر ائتمانية، فالبنك يمول مشروع على أساس العائد المرتفع دون الأخذ بعين الاعتبار المخاطرة؛
 3. البنوك الجزائرية لا تشمل على نظام تصنيف العملاء إضافة الى عدم وجود مؤسسات التصنيف الخارجي في الجزائر تعتمد فيها على تصنيف المقترضين سواء كانوا مؤسسات أو أفراد.
- بصفة عامة كل ما تعلق بالتسيير من حيث كفاءته وطره واستراتيجية البنك المتعلقة بالأهداف وكيفية تحقيقها بالإضافة لكيفية إعداد وتنفيذ ميزانية البنك... الخ يمكن عدها من التأثيرات الثابتة.

2-التأثيرات العشوائية: يمكن وضع بعض المتغيرات ضمن التأثيرات العشوائية وتمثل في:

1. ضعف القدرات الإدارية لصنف من المقترضين (العميل يمارس نشاطا ليس له خبرة فيه من دون علم البنك أو جدية العميل وتماونه في ادارة منشأته خاصة مع الشباب المدعم من طرف الوكالات الدعم ANSEJ ، ANGEM ، CNAC؛
2. يقوم البنك بمنح الائتمان لاعتبارات شخصية قائمة على المصالح بين البنك والعميل؛
3. نية المقترض المدعمن من طرف وكالات الدعم في عدم سداد القرض باعتبارها أملاك الدولة وله الحق فيها (خاصة في التعامل مع البنوك العمومية)؛
4. تقديم ضمانات يصعب تسيلها.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تمت فيه محاولة اسقاط الجانب النظري على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر وكذا الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك بالتحقق من الفرضيات، وقد تم دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية وهي بنك التنمية المحلية (BDL)، بنك الخليج الجزائر (AGB)، بنك السلام الجزائر (AL SALAM).

حيث توصلنا من خلال هذا الفصل الى أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا على الأداء المالي للبنوك التجارية حيث كلما يزيد حجم القروض المتعثرة كلما تجمد سيولة ورأس مال البنك، مما تعرضها الى خسائر تتجاوز عائد الفرصة البديلة للاستثمار الى خسارة حقيقية مادية تتمثل في هلاك الدين وفوائده خاصة إذا لم تكن هناك ضمانات مادية كافية يمكن تسيلها لسداد القرض المتعثر، بالإضافة الى ذلك فان القرض المتعثر يؤدي الى تقليل من معدل دوران الأموال في البنك ومن ثم تخفيض القدرة التشغيلية لموارده وإنقاص أرباحه وزيادة خسائره مما يؤدي الى تعثره ووقوعه في أزمة سيولة.

الخاتمة

يكتنف النشاط المصرفي العديد من المخاطر، وتعتبر القروض المصرفية المتعثرة مشكلة خطيرة تؤدي الى تجميد جزء هام من أموال البنوك التجارية نتيجة عدم قدرة عملائها على سداد التزاماتهم، ومن ثم تعرض البنوك التجارية الى خسائر تتجاوز عائد الفرصة البديلة للاستثمار إلى خسارة حقيقية مادية تتمثل في هلاك الدين وفوائده، خاصة إذا لم تكن هناك ضمانات مادية كافية يمكن تسهيلها لسداد القروض المتعثرة.

بالإضافة الى ذلك فان القرض المتعثر يؤدي الى التقليل من معدل دوران الأموال في البنك ومن ثم تخفيض القدرة التشغيلية لموارده وإنقاص أرباحه وزيادة خسائره وقد يؤدي إلى تعثر البنك ووقوعه في أزمة سيولة.

ولتسليط الضوء أكثر على موضوع القروض المتعثرة وانعكاسها على البنوك تزودنا بمعلومات أكثر واقعية وميدانية، حيث اهتمت الدراسة بإبراز أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، من خلال اختيار عينة من البنوك تجارية تنشط في الجزائر للتطبيق الميداني، وتم في الأخير التوصل لمجموعة من النتائج حول أثر القروض المتعثرة على أداء بنك التنمية المحلية (BDL) وبنك الخليج الجزائر (AGB) وبنك السلام الجزائر (AL SALAM) ويمكن تحديد هذه النتائج من خلال النقاط التالية:

نتائج اختبار الفرضيات:

- 1- أوضحت الدراسة وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية محل الدراسة بدرجة معنوية 5% أي بدرجة ثقة 95% وبالتالي اثبات صحة الفرضية الأولى التي تقول ان القروض المتعثرة تؤثر سلبا مع وجود دلالة إحصائية على ربحية البنوك التجارية محل الدراسة.
- 2- أوضحت الدراسة وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة وسيولة البنوك التجارية محل الدراسة بدرجة معنوية 5% أي بدرجة ثقة 95% وبالتالي اثبات صحة الفرضية الثانية التي تقول أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا مع وجود دلالة إحصائية على سيولة البنوك التجارية محل الدراسة.
- 3- أوضحت الدراسة بوجود أثر سلبي مع عدم وجود دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية محل الدراسة بدرجة معنوية 5% أي بدرجة ثقة 95% وبالتالي اثبات جزء من صحة الفرضية الثالثة التي تقول أن القروض المتعثرة تؤثر سلبا مع وجود دلالة إحصائية على كفاية رأس مال البنوك التجارية محل الدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج تتمثل في:

1. تجميد جانب هام من أموال البنك نتيجة عدم قدرة العملاء المتعثرين على سداد التزاماتهم ومن ثم تعطيل دورة رأس مال البنك وحرمان البنك من عائد استثمارها من توظيف هذه الأموال سواء مع العملاء المتعثرين، أو في مشروعات جديدة تضيف قيمة مضافة على الاقتصاد القومي؛
2. تعريض البنك المقدم لهذا التمويل إلى خسائر باهظة التكاليف تشمل جانبيين من مقومات تواجده أولهما مادي، والآخر معنوي، حيث أن الجانب المادي ينصرف إلى تقليل الربحية وانخفاض قدرة المصرف على التوسع والانتشار وتغطية تكاليفه،

أما الجانب المعنوي فينصرف إلى عامل الثقة في كفاءة القائمين عليه وبالتالي اهتزاز درجة الثقة فيه كبنك قادر على توظيف الأموال وحساب؛

3. تحتاج القروض المتعثرة إلى معالجات خاصة، وهي بدورها تحتاج إلى الكفاءة الإدارية والإشرافية والتنفيذية المؤهلة والمدربة ولديها الخبرة والمعرفة الإدارية، والإلمام بمختلف نواحي المشروع أو النشاط الاقتصادي الذي يمارسه العميل سواء من الناحية الإنتاجية، التسويقية، المالية أو البشرية، وهي كفاءات باهظة التكاليف ونادرة الوجود ويصعب توفيرها من جانب بنك يواجه حالة إعسار أو إفلاس، بل قد يحتاج الأمر إلى تعيين أفراد جدد وتدريبهم على التعامل مع التمويل المتعثر؛

4. معالجة التمويل المتعثر تحتاج إلى مزيد من الوقت، والجهد والتكلفة سواء من جانب الأفراد العاملين بالبنك مما يؤثر على قدرتهم على خدمة العمليات الأخرى وبالتالي تتأثر درجات الجودة في الأداء الوظيفي لأعمال البنك وتزداد معها الخسائر وتنخفض الإيرادات وتقل قدرة البنك على جذب عملاء جدد والاحتفاظ بالعملاء الحاليين ومن ثم تنخفض قدرة البنك على النمو، وتقل حصة البنك في السوق المصرفي وتنكمش، وتزداد بالتعبية المخاطر، وتقل قدرة البنك على تحملها؛

5. تحتاج القروض المتعثرة إلى استفسارات اقتصادية وقانونية وفنية، بل قد تلجأ معها البنوك إلى القضاء والمحاكم لاستيفاء ديونها وإلى تصفية المشروع، وهو ما يعني تكاليف وأعباء إضافية تقلل من ربحية البنك؛

6. تؤدي القروض المتعثرة إلى ارتفاع معدل دوران العملاء والعاملين المتميزين الحاليين، حيث يسارع كل منهم إلى البحث عن مصرف أو بنك جديد مستقر يحقق رغباته وأهدافه وطموحاته، خاصة وأن اشتداد حجم وعبء وتكلفة الديون المتعثرة قد تؤدي إلى إفلاس البنك أو تعرضه لمتاعب، أو قيام السلطات النقدية بفرض قيود عليه وعلى حركة التعامل معه؛

7. قد تؤدي القروض المتعثرة إلى انكماش أعمال البنك، وإلى انكماش تواجهه، وإلى إغلاق بعض فروعها وبيع أصوله العينية، وتأجيل خطة توسعه وانتشاره إلى أجل غير مسمى وإلى فرض قيود بل وإلى ضغوط قاسية من جانب المجتمع والجمهور المتعاملين وإلى تسريبات للمعاملات خارج البنك إلى البنوك الأخرى مما يهدد استمرار البنك وقد يؤدي إلى انتهاء أعماله باندماج مع بنك آخر أو إعلان إفلاسه.

اقتراحات الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة يمكننا إدراج الاقتراحات التالية:

1- ضرورة البنوك التجارية القيام بمراجعة حجم القروض المتعثرة لأنه يؤثر سلباً على الربحية وبالتالي يمكن أن يعرضها للإفلاس.

2- ضرورة البنوك التجارية القيام بدراسات دقيقة قبل منح الائتمان لأن القروض المتعثرة تؤثر على سيولة ورأس مال البنوك، التي يمكن أن تضعف قدرة البنوك وبالتالي يجب دراسة تحليلية كافية لكل قرض ممنوح خاصة التركيز على الضمانات التي يسهل تسيلها.

3- نوصي البنوك على انتهاج سياسات ائتمانية سليمة عند منح القروض ويتحقق ذلك بالدراسة الدقيقة والوفية لملف القرض في البداية والمتابعة المستمرة للمشروع الممول قبل دخول القرض في مرحلة التعثر.

أفاق البحث:

تم من خلال هذه الدراسة التطرق لأبعاد مشكلة القروض المتعثرة وانعكاساتها على أداء لبنوك التجارية، ويبقى الموضوع واسع ويحتاج الى دراسات أخرى لمختلف المتغيرات المحيطة بالموضوع، ومن ثم نقترح المواضيع التالية:

- 1- دراسة تحليلية لتعثر القروض المصرفية الموجهة لدعم وتشغيل الشباب.
- 2- استخدام نظام التقييم الائتماني CAMELS لتقييم أداء البنوك التجارية في الجزائر.
- 3- دور الضمانات الممنوحة في تعثر القروض المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ الكتب:

- 1 الزبير حمزة محمود، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 2- الكرفي مجيد، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 3- عبد الحميد عبد المطلب، الديون المصرفية المتعثرة والأزمة المالية المصرفية العالمية (أزمة الرهن العقاري الأمريكية)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.
- 4- فريد راغب النجار، ادارة الائتمان والقروض المصرفية المتعثرة (مخاطر البنوك في القرن الواحد والعشرين)، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2000، بنها
- 5- محسن أحمد الحضري، الديون المتعثرة (الظاهرة، الأسباب، لعلاج)، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة 1997.
- 6- محمد كمال عفانة، ادارة الائتمان المصرفية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2016.
- 7- منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية - مدخل اتخاذ القرار-، الطبعة الثالثة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.
- 8- نصر محمود مزان فهد، أثر السياسات الاقتصادية على أداء المصارف التجارية، الطبعة الأولى، دار جامد، الأردن، 2010.
- 9- يوسف محمد محمود، البعد الاستراتيجي لتقييم الأداء المتوازن، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2005.

ب البحوث الجامعية

- 1- بلال أبيض، ادارة القروض المتعثرة في البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- 2- رمضاني زينب، واقع القروض المعرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية - دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2012.
- 3- سعاد عوف الله، استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي- تجارب دول عربية- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2015.
- 4- صديقة بن مداني، انعكاسات القروض المصرفية المتعثرة على أداء البنوك التجارية في الجزائر - دراسة عينة من البنوك التجارية في الجزائر، أطروحة لاستكمال شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.
- 5- عادل هبال، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة - دراسة حالة الجزائر-، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 03، 2012.
- 6- فاطمة بن شنة، ادارة المخاطر الائتمانية ودورها في الخدمة القروض المتعثرة دراسة وتطوير للمصارف الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009.
- 7- مثال بوعبد الله وسهيلة بريشي، القروض المصرفية المتعثرة ومعالجتها، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة الجلاي بونعامه بخميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2017.

- 8- محمد نبيل عوينات، أثر القروض المتعثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنوك BEA، AGB، محمد أحمد محمد المنذر يحييه، **BARAKA** للفترة 2010-2015، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
- 9- محمد أحمد محمد المنذر يحييه، **التعثر في سداد التمويل المصرفي وأثره على أداء المصارف دراسة حالة بنك الشمال الاسلامي 2005-2013**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد التمويلي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (كلية الدراسات العليا)، 2014.
- 10- نذيرة تواتي، **محددات الاداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة حالة لعينة من البنوك العامة في الجزائر خلال الفترة (2007/2014)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلو التسيير، جامعة ورقلة، 2016.

ت المجلات

- 1- دادن عبد الغني، **قراءة في الأداء المالي والقيمة المؤسسات الاقتصادية**، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 04.
- 2- عبد الوهاب داود ورشيد حفصي، **تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AED) خلال الفترة 2006-2011**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2014.
- 3- مفيد الظاهر واخرون، **العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية**، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد 21(2)، 2008.

ث الدوريات والملتقيات

- 1- اياد فاضل التميمي، **تأثر عدنان القدومي، تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الأردنية**، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الذي عقده المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي السورية، المنعقد في دمشق للفترة 2-4/5/2005.
- 2- دادن عبد الغاني وكماسي محمد الأمين، **الاداء المالي من منظور المحاكات المالية**، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والمحاكات، جامعة ورقلة، يومي 08/09/2005.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Christophe HURLIN, **L'Econométrie des Données de Panel- Modelés Linéaires Simples**, séminaire méthodologique, Ecole Doctorale Edocif.
- 2- Donald Altman, **Financial ratios, discriminant analysis and the Prediction of corporate bankruptcy**, the journal of finance, 1968.
- 3- Jack Rodma, "Asia, **Non Performing Loans: Can the problem Be solved**" Ernest and young, Tokyo, 2002.
- 4- Joel Bessis, **Risk Management In Banking**, 2 nd edition, John Wiley & Sons Ltd, England, 2002.
- 5- Mathias Dewatripart et Jean-Charles Rochet, **Le Traitement des Banque en Difficultés**, the article, 2009.
- 6- SERGE Everaert, **ANALYSE ET DIAGNOSTIC FINANCIERS**, Méthodes et cas, Eyrolles, paris.

- 1- Rapport annuel Bank- AGB 2012-2016.
- 2- Rapport annuel Bank- AL SALAM 2012-2016.
- 3- Rapport annuel Bank-BDL 2016.

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر لسنة 2012

ANNEXE N° 1 du BILAN au 31/12/2012

Milliers DA

PASSIF		31/12/2012	31/12/2011
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions Financières	135 816	235 163
3	Dettes envers la clientèle	65 459 325	43 726 586
4	Dettes représentées par un titre	10 304 827	6 263 544
5	Impôts courants Passif	1 796 690	1 120 793
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	5 766 180	8 864 210
8	Comptes de régularisation	4 365 969	545 945
9	Provisions pour risques et charges	279 725	61 016
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 435 535	913 129
12	Dettes subordonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	397 913	268 348
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réévaluation		
18	Report à nouveau	1 298 205	621 452
19	Résultat de l'exercice	3 999 080	2 591 296
	TOTAL PASSIF	105 239 265	75 211 482

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2012

Milliers DA

ACTIF		31/12/2012	31/12/2011
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	31 721 782	21 013 680
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les Institutions Financières	18 351	21 163
5	Prêts et créances sur la Clientèle	64 949 392	44 622 412
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impot courant Actif	882 001	658 704
8	Impot différé Actif	48 593	
9	Autres actifs	133 628	5 854 505
10	Comptes de régularisation	3 166 571	160 302
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	4 205 129	2 830 037
14	Immobilisations incorporelles	98 143	35 004
15	Ecart d'acquisition		
	TOTAL ACTIF	105 239 265	75 211 482

ENGAGEMENTS		31/12/2012	31/12/2011
1	Intérêts et produits assimilés	4 195 108	2 706 119
2	Intérêts et charges assimilés	- 781 927	- 609 960
3	Commissions	6 377 520	4 341 264
4	Charges/Commissions	- 286 914	- 181 007
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	59 164	65 804
8	Charges des autres activités		- 1 287
9	PRODUIT NET BANCAIRE	9 562 951	6 320 933
10	Charges générales d'exploitation	- 2 684 028	- 1 840 790
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 246 976	- 177 595
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	6 631 947	4 302 548
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 2 735 998	- 1 515 002
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	1 611 799	741 283
15	RESULTAT D'EXPLOITATION	5 507 748	3 528 828
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits		
18	Eléments extraordinaires Charges		
19	RESULTAT AVANT IMPÔT	5 507 748	3 528 828
20	Impôts sur les résultats et assimilés	- 1 508 668	- 937 533
21	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3 999 080	2 591 296

الملحق رقم 02: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر لسنة 2013

ACTIF		31/12/2013	31/12/2012
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	46 775 312	31 721 782
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les institutions financières	24 376	18 351
5	Prêts et créances sur la clientèle	81 240 932	64 949 392
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impôt courant actif	1 407 058	882 001
8	Impôt différé actif	89 485	48 593
9	Autres actifs	124 306	133 628
10	Comptes de régularisation	2 228 363	3 166 571
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	6 915 727	4 205 129
14	Immobilisations incorporelles	141 300	98 143
15	Ecart d'aquisition		
TOTAL ACTIF		138 962 534	105 239 265

PASSIF		31/12/2013	31/12/2012
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions financières	32 024	135 816
3	Dettes envers la clientèle	91 645 524	65 459 325
4	Dettes représentées par un titre	12 793 331	10 304 827
5	Impôts courants Passif	1 873 911	1 796 690
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	7 450 637	5 766 180
8	Comptes de régularisation	4 754 711	4 365 969
9	Provisions pour risques et charges	272 340	279 725
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 199 395	1 435 535
12	Dettes subordonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	597 867	397 913
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réévaluation		
18	Report à nouveau	3 307 722	1 298 205
19	Résultat de l'exercice	5 035 072	3 999 080
	TOTAL PASSIF	138 962 534	105 239 265

ENGAGEMENTS		31/12/2013	31/12/2012
1	Intérêts et produits assimilés	5 632 742	4 195 108
2	Intérêts et charges assimilés	- 1 051 914	- 781 927
3	Commissions	6 009 646	6 377 520
4	Charges/Commissions	- 95 624	- 286 914
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	25 468	59 164
8	Charges des autres activités		
9	PRODUIT NET BANCAIRE	10 520 317	9 562 951
10	Charges générales d'exploitation	- 3 206 837	- 2 684 028
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 373 561	- 246 976
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	6 939 919	6 631 947
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 1 036 210	- 2 735 998
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	684 983	1 611 799
15	RESULTAT D'EXPLOITATION	6 588 692	5 507 748
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits		
18	Eléments extraordinaires Charges		
19	RÉSULTAT AVANT IMPOT	6 588 692	5 507 748
20	Impôts sur les résultats et assimilés	- 1 553 619	- 1 508 668
21	RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	5 035 072	3 999 080

- Analyse comparative qualité de l'encours ;

Coût du risque envers la clientèle

Risque sur l'encours crédits	31/12/2012	31/12/2013	Evolu (En DA)
Total créances	66 323 580 588	83 132 943 330	25.3%
Total des impayés sur créances	2 511 563 316	2 054 378 185	-19%
Créances douteuses	2 173 947 718	3 394 398 885	56.1%
Ménages	159 821 800	188 403 026	17.9%
Sociétés	2 014 125 918	3 205 995 859	59.2%
Pertes de valeurs (provisions)	1 374 188 832	1 892 011 318	37.7%
Ménages	91 704 546	92 022 159	0.3%
Sociétés	1 282 484 286	1 799 989 160	40.4%
Taux de couverture des CD (%)	63.2%	55.7%	
Taux des créances douteuses (%)	3.3%	4.1%	
Taux des impayés (%)	3.8%	2.5%	
Taux de provisionnements total créances	2.07%	2.28%	

الملحق رقم 03: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك الخليج الجزائر لسنة 2014

ANNEXE N°1 du bilan au 31/12/2014

Milliers de DA

ACTIF		31/12/2014	31/12/2013
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	60 230 137	46 775 312
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les institutions financières	83 740	24 376
5	Prêts et créances sur la clientèle	101 162 236	81 240 932
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impôt courant actif	1 577 683	1 407 058
8	Impôt différé actif	100 359	89 485
9	Autres actifs	152 829	124 306
10	Comptes de régularisation	3 524 031	2 228 363
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	9 820 065	6 915 727
14	Immobilisations incorporelles	152 695	141 300
15	Ecart d'acquisition		
TOTAL ACTIF		176 819 451	138 962 534

ANNEXE N°1 du BILAN au 31/12/2014

Milliers de DA

PASSIF		31/12/2014	31/12/2013
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions financières	2 170	32 024
3	Dettes envers la clientèle	122 863 971	91 645 524
4	Dettes représentées par un titre	12 955 879	12 793 331
5	Impôts courants Passif	1 686 029	1 873 911
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	9 529 897	7 450 637
8	Comptes de régularisation	7 634 497	4 754 711
9	Provisions pour risques et charges	368 307	272 340
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 402 123	1 199 395
12	Dettes subordonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	849 620	597 867
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réévaluation		
18	Report à nouveau	5 516 534	3 307 722
19	Résultat de l'exercice	4 010 423	5 035 072
TOTAL PASSIF		176 819 451	138 962 534

ANNEXE N°2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

	ENGAGEMENTS	31/12/2014	31/12/2013
1	Intérêts et produits assimilés	7 401 970	5 632 742
2	Intérêts et charges assimilés	- 1 200 424	- 1 051 914
3	Commissions	4 446 515	6 009 646
4	Charges/Commissions	- 73 335	- 95 624
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	4 868	25 468
8	Charges des autres activités		
9	PRODUIT NET BANCAIRE	10 579 594	10 520 317
10	Charges générales d'exploitation	- 3 930 724	- 3 206 837
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 560 426	- 373 561
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	6 088 444	6 939 919
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 902 610	- 1 036 210
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	180 495	684 983
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION	5 366 329	6 588 692
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits	10 657	
18	Eléments extraordinaires Charges	- 17682	
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔT	5 359 304	6 588 692
20	Impôts sur les résultats et assimilés	- 1 348 881	- 1 553 619
21	RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	4 010 423	5 035 072

الملحق رقم 04: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر
لسنة 2015

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2015

Milliers de DA

ACTIF		Note	31/12/2015	31/12/2014
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	2.A.1	49 344 833	60 230 137
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction			
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente			
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.A.2	9 141 893	83 740
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.A.3	104 883 046	101 162 236
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance			
7	Impôt courant actif	2.A.4	1 273 345	1 577 683
8	Impôt différé actif	2.A.5	147 638	100 359
9	Autres actifs	2.A.6	36 144	152 829
10	Comptes de régularisation	2.A.7	650 500	3 524 031
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	2.A.8	15 675	15 675
12	Immeubles de placement			
13	Immobilisations corporelles	2.A.9	11 698 836	9 820 065
14	Immobilisations incorporelles	2.A.10	185 601	152 695
15	Ecart d'acquisition			
TOTAL ACTIF			177 377 511	176 819 451

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2015

Milliers de DA

PASSIF		Note	31/12/2015	31/12/2014
1	Banque centrale, CCP			
2	Dettes envers les institutions financières	2.P.1	-	2 170
3	Dettes envers la clientèle	2.P.2	125 339 056	122 863 971
4	Dettes représentées par un titre	2.P.2	11 947 410	12 955 879
5	Impôts courants Passif	2.P.3	1 707 388	1 686 029
6	Impôts Différés Passif			
7	Autres Passifs	2.P.4	8 486 515	9 529 897
8	Comptes de régularisation	2.A.5	5 207 981	7 634 497
9	Provisions pour risques et charges	2.A.6	340 929	368 307
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.A.7	1 395 460	1 402 123
12	Dettes subordonnées			
13	Capital	2.A.8	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital			
15	Réserves	2.A.9	1 000 000	849 620
16	Ecart d'évaluation			
17	Ecart de réévaluation			
18	Report à nouveau	2.A.10	8 324 337	5 516 534
19	Résultat de l'exercice		3 628 435	4 010 423
TOTAL PASSIF			177 377 511	176 819 451

ENGAGEMENTS	Note	31/12/2015	31/12/2014
1 Intérêts et produits assimilés	4.R.1	10 025 265	7 401 970
2 Intérêts et charges assimilés	4.R.2	- 1 274 825	- 1 200 424
3 Commissions	4.R.1	2 227 118	4 446 515
4 Charges/Commissions	4.R.2	- 163 666	- 73 335
5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction			
6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente			
7 Produits des autres activités	4.R.1	85 886	4 868
8 Charges des autres activités			
9 PRODUIT NET BANCAIRE	4.R.3	10 899 778	10 579 594
10 Charges générales d'exploitation	4.R.4	- 4 804 771	- 3 930 724
11 Dotations aux Amortis / immobilisations	4.R.5	- 889 621	- 560 426
12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		5 205 385	6 088 444
13 Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	4.R.6	- 501 213	- 902 610
14 Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	4.R.6	201 292	180 495
15 RESULTAT D'EXPLOITATION		4 905 464	5 366 329
16 Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.R.7	9 413	
17 Eléments extraordinaires Produits			10 657
18 Eléments extraordinaires Charges			- 17 682
19 RÉSULTAT AVANT IMPÔT		4 914 877	5 359 304
20 Impôts sur les résultats et assimilés		- 1 286 442	- 1 348 881
21 RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	4.R.8	3 628 435	4 010 423

- Analyse comparative qualité de l'encours :

000'DZD

Evolution de la qualité des emplois durant l'année 2015

ITEM	Dec - 15	Dec - 14	Evolution (%)
Total crédits (en brut)	107 529 929	103 586 276	4%
Crédits Court Terme	56 912 138	62 729 090	-9%
Crédits Moyen et Long Terme	41 807 940	33 925 688	23%
Impayés sur créances	1 061 133	1 867 734	-43%
Créances douteuses restructurées	1 462 048	1 048 351	39%
Créances douteuses	6 286 662	4 015 413	57%
<i>Ménages</i>	202 153	172 921	17%
<i>Sociétés</i>	6 084 509	3 842 492	58%
Pertes de valeurs (provisions)	2 646 882	2 424 039	9%
<i>Ménages</i>	111 988	88 288	27%
<i>Sociétés</i>	2 534 894	2 335 752	9%
Part des crédits CT	53%	61%	
Part des crédits MLT	39%	33%	
Part des impayés (%)	1%	2%	
Part des créances douteuses restructurées (%)	1%	1%	
Part des créances douteuses en brut (%)	6%	4%	
Part des créances douteuses nettes	3%	2%	
Taux de couverture des créances classées (%)	34%	48%	

الملحق رقم 05: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجدول تكلفة المخاطر لبنك الخليج الجزائر
لسنة 2016

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2016

Milliers de DA

ACTIF	Note	31/12/2016	31/12/2015
1 Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	2.A.1	29 544 542	49 344 833
2 Actifs financiers détenus à des fins de transactions			
3 Actifs financiers détenus disponibles à la vente			
4 Prêts et créances sur les Institutions Financières	2.A.2	18 351 676	9 141 893
5 Prêts et créances sur la Clientèle	2.A.3	117 870 551	104 883 046
6 Actif détenue jusqu'à l'échéance	2.A.4	5 131 507	
7 Impôt courant Actif	2.A.5	1 372 832	1 273 345
8 Impôt différé Actif	2.A.6	164 383	147 638
9 Autres actifs	2.A.7	32 957	36 144
10 Comptes de régularisation	2.A.8	708 244	650 500
11 Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	2.A.9	15 675	15 675
12 Immeubles de placement			
13 Immobilisations corporelles	2.A.10	15 989 552	11 698 836
14 Immobilisations incorporelles	2.A.11	200 495	185 601
15 Ecart d'acquisition			
TOTAL ACTIF		189 382 415	177 377 511

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2016

Milliers de DA

PASSIF	Note	31/12/2016	31/12/2015
1 Banque Centrale, CCP		-	-
2 Dettes envers les institutions Financières	2.P.1	-	-
3 Dettes envers la clientèle	2.P.2	136 255 900	125 339 056
4 Dettes représentées par un titre	2.P.2	11 574 456	11 947 410
5 Impôts courants Passif	2.P.3	1 330 377	1 707 388
6 Impôts Différés Passif			
7 Autres Passifs	2.P.4	8 675 252	8 486 515
8 Comptes de régularisation	2.P.5	4 886 720	5 207 981
9 Provisions pour risques et charges	2.P.6	406 055	340 929
10 Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11 Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.P.7	1 550 243	1 395 460
12 Dettes subordonnées			
13 Capital	2.P.8	10 000 000	10 000 000
14 Primes liées au Capital			
15 Réserves	2.P.9	1 000 000	1 000 000
16 Ecart d'évaluation			
17 Ecart de réévaluation			
18 Report à nouveau	2.P.10	11 071 620	8 324 337
19 Résultat de l'exercice	2.P.11	2 631 793	3 628 435
TOTAL PASSIF		189 382 415	177 377 511

ANNEXE N°2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers de DA

ENGAGEMENTS	Note	31/12/2016	31/12/2015
1 Intérêts et produits assimilés	4.R.1	9 469 204	10 025 265
2 Intérêts et charges assimilés	4.R.2	-1 373 411	-1 274 825
3 Commissions	4.R.1	2 383 515	2 227 118
4 Charges/Commissions	4.R.2	-119 164	-163 666
5 Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
6 Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		-	-
7 Produits des autres activités	4.R.1	43 242	85 886
8 Charges des autres activités		-	-
9 PRODUIT NET BANCAIRE	4.R.3	10 403 387	10 899 778
10 Charges générales d'exploitation	4.R.4	-4 993 743	- 4 804 771
11 Dotations aux Amortis / immobilisations	4.R.5	-1 029 994	- 889 621
12 RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION		4 379 650	5 205 385
13 Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	4.R.6	-722 235	-501 213
14 Reprises de provisions, de pertes de valeurs et récupérations sur créances amorties	4.R.6	3 815	201 292
15 RÉSULTAT D'EXPLOITATION		3 661 230	4 905 464
16 Gains ou pertes nets sur autres actifs		5 833	9 413
17 Eléments extraordinaires Prouits	4.R.7	-	-
18 Eléments extraordinaires Charges	4.R.8	-	-
19 RÉSULTAT AVANT IMPÔT		3 667 064	4 914 877
20 Impôts sur les résultats et assimilés		-1 035 271	-1 286 442
21 RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	4.R.9	2 631 793	3 628 435

Notes explicatives

● Analyse comparative qualité de l'encours :

000'DZD

Evolution de la qualité des crédits

ITEM	Dec - 16	Dec - 15	Evolution (%)
Total Crédits (en Brut)	120 977 353	107 529 921	12.5%
Crédits court terme	67 491 214	56 912 138	18.6%
Crédits moyen et long terme	44 233 048	41 807 940	5.8%
Impayés sur créances	1 730 841	1 061 133	63.1%
Créances douteuses restructurées	188 429	1 462 048	-87.1%
Créances douteuses	7 333 822	6 286 662	16.7%
- Ménages	254 059	202 153	25.7%
- Sociétés	7 079 763	6 084 509	16.4%
Pertes de valeurs (provisions)	3 106 802	2 646 882	17.4%
- Ménages	108 688	111 988	-2.9%
- Sociétés	2 998 114	2 534 894	18.3%
Part des crédits CT	55.8%	52.9%	
Part des crédits MLT	36.6%	38.9%	
Part des impayés (%)	1.4%	1.0%	
Part des créances douteuses restructurées (%)	0.2%	1.4%	
Part des créances douteuses en brut (%)	6.1%	5.8%	
Part des créances douteuses nettes de provisions (%)	3.6%	3.5%	
Ratio couverture créances douteuses par les provisions (%)	41.3%	34.2%	

الملحق رقم 06: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة 2013/2012

الوحدة، آلاف دج			الأصول
2012	2013	الإيضاح	
10 567 060	10 029 677	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
56 676	60 395	2.2	4 سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
20 212 187	27 530 829	3.2	5 سلفيات و حقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
17 731	6 076	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
30 478	58 657	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
64 567	10 558	6.2	9 أصول أخرى
83 424	146 874	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
			12 العقارات الموظفة
1 586 846	1 551 994	9.2	13 الأصول الثابتة المادية
153 554	145 689	10.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
32 782 523	39 550 749		مجموع الأصول

المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2013



الوحدة، آلاف دج			الخصوم
2012	2013	الإيضاح	
			1 البنك المركزي
			2 ديون تجاه الهيئات المالية
16 125 515	19 084 716	11.2	3 ديون تجاه الزبائن
3 275 723	4 846 969	12.2	4 ديون ممثلة بورقة مالية
328 467	187 844	13.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
653 965	1 233 467	14.2	7 خصوم أخرى
593 478	936 481	15.2	8 حسابات التسوية
3 785	11 082	16.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
451 574	633 514	17.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
23 047	135 002		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
207 420	1 215 014		18 ترحيل من جديد (+/-)
1 119 549	1 266 660		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
32 782 523	39 550 749		مجموع الخصوم

حساب النتائج

الوحدة: الألف دج

2012	2013	الإيضاح	
1 559 639	2 489 569	1.4	1 + فوائد و نواتج مماثلة
77 593	134 629	2.4	2 فوائد وأعباء مماثلة
1 609 533	1 748 244	3.4	3 + عمولات (نواتج)
87 716	82 066	4.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
63	693	5.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
3 003 926	4 021 811		9 الناتج البنكي
816 769	1 126 574	6.4	10 - أعباء استغلال عامة
156 941	183 547	7.4	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
2 030 216	2 711 690		12 الناتج الإجمالي للاستغلال
470 476	1 171 920	8.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
-	222 238	9.4	14 + استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة و استرداد على الحسابات الدائنة المهتلفة
1 559 740	1 762 008		15 ناتج الإستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
			17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
1 559 740	1 762 008		19 ناتج قبل الضريبة
440 191	495 348	10.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
1 119 549	1 266 660	11.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

الوحدة: آلاف دج

2012	2013	جودة المحفظة
19 905 700	27 335 788	سلفيات و حقوق سليمة
789 461	1 438 458	سلفيات و حقوق مشكوك في تحصيلها
20 695 161	28 774 246	المجموع

الملحق رقم 07: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة
2015/2014

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2014	2015	الإيضاح	الأصول
11 221 358	15 851 680	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
64 164	83 177	2.2	4 سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
22 548 034	21 268 340	3.2	5 سلفيات و حقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
105574	199 910	4.2	7 الضرائب الجارية- أصول
46840	14 804	5.2	8 الضرائب المؤجلة- أصول
546 281	179 282	6.2	9 أصول أخرى
160 095	182 070	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، للمؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
			12 العقارات المؤقتة
1 487 870	2 697 882	9.2	13 الأصول الثابتة المادية
118 873	88 062	10.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الخيار
36 309 089	40 575 207		مجموع الأصول

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2014	2015	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 ديون تجاه الهيئات المالية
15 409 819	19 407 756	11.2	3 ديون تجاه الزبائن
4 041 129	4 277 406	12.2	4 ديون ممثلة بورصة مالية
59 559	47 661	13.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
667 259	538 190	14.2	7 خصوم أخرى
1 749 154	1 472 579	15.2	8 حسابات التسوية
53 430	226 000	16.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
328 749	304 268	17.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
261 668	399 999		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
2 355 008	3 599 991		18 ترحيل من جديد (+/-)
1 383 314	301 357		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
36 309 089	40 575 207		مجموع الخصوم

حساب النتائج بألاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2015	2014	
1 + فوائد و نتائج مماثلة	1 758 252	2 351 715	1.4
2 - فوائد وأعباء مماثلة	125 930	149 880	2.4
3 +عمولات (تواتج)	584 807	660 186	3.4
4 -عمولات (أعباء)	2 880	2 756	4.4
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية للملوكاة لغرض التعامل			
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع			
7 + تواتج النشاطات الأخرى	35	136	5.4
8 - أعباء النشاطات الأخرى			
9 الناتج البنكي	2 214 284	2 859 401	
10 - أعباء استغلال عامة	915 333	1 007 324	6.4
11 - محصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة للمادية وغير المادية	201 686	191 859	7.4
12 الناتج الإجمالي للاستغلال	1 097 265	1 660 218	
13 - محصصات للمؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير العابلة للاسترداد	803 866	460 608	8.4
14 + استرجاعات للمؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة	183 981	567 666	9.4
15 ناتج الاستغلال	477 380	1 767 276	
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى			
17 + العناصر غير العادية (تواتج)			
18 - العناصر غير العادية (أعباء)			
19 ناتج قبل الضريبة	477 380	1 767 276	
20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها	176 023	383 962	10.4
21 الناتج الصافي للسنة المالية	301 357	1 383 314	11.4

الوحدة : الاف دج

جودة المحفظة	2015	2014
سلفيات و حقوق سلمة	20 341 467	22 167 791
سلفيات و حقوق مشكوك في تحصيلها	2 788 810	1 771 684
المجموع	23 130 277	23 939 475

الملحق رقم 08: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج وجودة المحفظة لبنك السلام الجزائر لسنة 2016

2015	2016	الإيضاح	الأصول
15 851 680	18 923 368	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
83 177	210 776	2.2	4 حسابات لدى الهيئات المالية
21 268 340	29 377 096	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
199 910	12 754	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
14 804	53 056	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
179 282	946 118	6.2	9 أصول أخرى
182 070	152 581	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
	357 065	9.2	12 العقارات الموظفة
2 697 882	3 000 787	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
88 062	60 318	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحياة
40 575 207	53 103 919		مجموع الأصول

البيانات المالية

كما في 31 ديسمبر 2016

حساب النتائج بالاف دينار جزائري

2015	2016	الإيضاح	
1 758 252	2 261 997	1.4	1 + أرباح ونواتج التشغيل
125 930	205 547	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
584 807	717 907	3.4	3 + عمولات (نواتج)
2 880	5 083	4.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
35			7 + نواتج النشاطات الأخرى
	78	5.4	8 - أعباء النشاطات الأخرى
2 214 284	2 769 196		9 الناتج البنكي
915 333	1 365 471	6.4	10 - أعباء إستغلال عامة
201 686	225 787	7.4	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
1 097 265	1 177 938		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
803 866	344 379	8.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للإسترداد
183 981	668 725	9.4	14 + إسترجاعات المؤونات خسائر القيمة وإسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
477 380	1 502 284		15 ناتج الإستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
	3 102	10.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
477 380	1 505 386		19 ناتج قبل الضريبة
176 023	425 300	11.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يمثّلها
301 357	1 080 086	12.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2015	2016	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 التزامات تجاه الهيئات المالية
19 407 756	29 084 236	12.2	3 التزامات تجاه الزبائن
4 277 406	5 427 617	13.2	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
47 661	316 882	14.2	5 الضرائب الجارية - خصوم
			6 الضرائب المؤجلة - خصوم
538 190	1 115 344	15.2	7 خصوم أخرى
1 472 579	1 179 441	16.2	8 حسابات التسوية
226 000	226 481	17.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
			10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات
304 268	372 485	18.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
399 999	4 301 347		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
3 599 991			18 ترحيل من جديد (+/-)
301 357	1 080 086		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
40 575 207	53 103 919		مجموع الخصوم

حسب جودة المحفظة :

الوحدة آلاف دج

2015	2016	جودة المحفظة
20 341 467	28 373 453	تمويلات سليمة
2 788 810	2 472 534	تمويلات مشكوك في أدائها
23 130 277	30 845 987	المجموع

الملحق رقم 09: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك التنمية المحلية لسنة
2014/2013/2012

a-Actif

U= Milliers dinars

CODE	ACTIF	2012	2 013	2 014
10	Caisse, banques centrales, trésor public, centres de chèques postaux	66009330	74 000 426	124 618 234
20	Actifs financiers détenus à des fins de transactions			
30	Actifs financiers disponibles à la vente	35819314	32 168 210	39 470 417
40	Prêts et créances sur les institutions financières	22702230	16 101 662	29 302 799
50	Prêts et créances sur la clientèle	42295214 6	376 511 157	469 393 135
60	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	7371474	9 342 949	5 400 000
70	Impôts courants – actifs	3519462	3 326 744	3 712 179
80	Impôts différés – actifs	921607	1 437 933	405 281
90	Autres actifs	17201528	26 996 156	7 406 901
100	Comptes de régularisation	12603262	13 051 350	12 155 174
110	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	5022502	4 827 477	5 217 528
120	Immeubles de placement	32269	33 560	30 978
130	Immobilisations corporelles	9339365	9 559 469	9 119 260
140	Immobilisations incorporelles	5087	1 926	8 248

150	Ecart d'acquisition			
TOTAL ACTIF		603499603	567 359 019	706 240 135

b- Passif

U=

Milliers dinars

CODE	PASSIF	2012	2 013	2 014
10	Banque centrale	73969	126 827	21 111
20	Dettes envers les institutions financières	33988591	31 157 287	36 819 895
30	Dettes envers la clientèle	475634411	380 776 969	570 491 853
40	Dettes représentées par un titre	7588938	7 061 600	8 116 277
50	Impôts courants – passif	3412060	3 435 644	3 388 476
60	Impôts différés – passif			
70	Autres passifs	40917591	92 653 888	30 098 885
80	Comptes de régularisation	7315354	7 230 860	7 399 849
90	Provision pour risques et charges	2851057	2 583 415	3 118 698
100	Subventions d'équipements - autres subventions d'investissements			
110	Fonds pour risques bancaires généraux	5915926	5 527 568	6 304 283
120	Dettes subordonnées	5400000	5 400 000	5 400 000
130	Capital	15800000	15 800 000	15 800 000
140	Primes liées au capital			
150	Réserves	6172277	5 074 315	7 270 239
160	Ecart d'évaluation			(697)
170	Ecart de réévaluation	8317277	8 334 722	8 299 832

180	Report à nouveau (+ / -)			1 932 220
190	Résultat de l'exercice (+ / -)	1987570	2 195 924	1 779 217
TOTAL PASSIF		608059667	567 359 019	706 240 135

c- COMPTE DE RESULTATS 2014

U= Milliers dinars

ode	Libelle	2012	2 013	2 014
10	Intérêts et produits assimilés	17979766	15 170 427	20 789 106
20	Intérêts et charges assimilés	7848132	(5 544 076)	(10 614 733)
30	Commissions (produits)	2817948	5 081 532)	5 127 744
40	Commissions (charges)	31999	(31 270)	(32 728)
50	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction			
60	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		40	
70	Produits des autres activités	158175	132 634	183 715
80	Charges des autres activités	27858	(30 270)	(25 445)
90	Produit net bancaire	15103339	14 779 019	15 427 660
100	Charges générales d'exploitation	8387716	(8 045 088)	(8 730 344)
110	Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	662231	(654 824)	(669 638)
120	Résultat brut d'exploitation	6053393	6 079 107	6 027 678
130	Dotations aux provisions et aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	10608031	(8 531 878)	(12 684 184)
140	Reprise de provisions de pertes de valeurs et récupération sur créances amorties	7207550	5 468 469	8 946 632

150	Résultat d'exploitation	2652912	3 015 698	2 290 127
160	Gains ou pertes nets sur autres actifs	6470	11 221	1 719
170	Eléments extraordinaires "produits"	867	1 570	164
180	Eléments extraordinaires "charges"			
190	Résultat avant impôt	1628748	3 028 489	2 292 010
200	Impôts sur les résultats et assimilés	672476	(832 157)	(512 794)
210	Résultat net de l'exercice	81847611	2 195 924	1 779 217

الملحق رقم 10: ميزانية محاسبية وجدول حسابات النتائج لبنك التنمية المحلية لسنة

2016/2015

Unité en DZD

ACTIF	2016	2015
CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRESOR PUBLIC, CENTRE CHEQUES POSTAUX	89 573 416 155,66	134 268 674 558,06
ACTIFS FINANCIERS DETENUES A DES FIN DE TRANSACTION	1 097 292 734,44	12 798 298 898,75
ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLE A LA VENTE	50 570 550 140,62	37 228 566 599,57
PRETS ET CREANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIERES	51 018 637 860,03	32 051 274 808,29
PRETS ET CREANCES SUR LA CLIENTELE	599 905 587 976,20	527 623 699 997,27
ACTIFS FINANCIERS DETENUS JUSQU'A L'ECHEANCE	9 498 433 035,13	8 502 040 000,00
IMPOTS COURANTS - ACTIF	6 645 955 179,61	4 049 403 132,49
IMPOTS DIFFERES - ACTIF	460 173 316,07	33 218 592,05
AUTRES ACTIFS	20 229 213 283,36	24 087 166 732,73
COMPTES DE REGULARISATIONS	2 992 397 256,45	13 466 344 466,47
PARTICIPATION FILIALES, CO-ENTREPRISES/ENTITES ASSOCIEES	5 902 782 300,71	5 204 452 030,47
IMMEUBLES DE PLACEMENT	11 021 247,71	28 396 909,94
IMMOBILISATIONS CORPORELLES	9 009 328 820,03	8 850 188 748,13
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	10 988 227,39	11 123 392,07
TOTAL ACTIF	846 925 777 533,41	808 202 848 866,29

Unité en DZD

PASSIF	2016	2015
BANQUE CENTRALE		
DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIERES	1 786 497 145,47	21 644 803 381,66
DETTES ENVERS LA CLIENTELE	684 915 563 176,26	638 939 006 599,57
DETTES REPRESENTÉES PAR UN TITRE	7 737 441 431,11	9 212 883 598,76
IMPOTS COURANTS - PASSIF	11 669 731 239,65	6 418 984 292,42
IMPOTS DIFFERES - PASSIF	2 770 025,01	1 067 829 710,49
AUTRES PASSIFS	28 531 994 240,04	38 195 706 247,67
COMPTES DE REGULARISATION	7 124 409 941,01	9 472 717 570,26
PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	4 256 433 654,49	4 076 804 147,55
SUBVENTIONS D'EQUIPEMENT ET AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		
FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GENERAUX	11 454 644 326,37	9 958 516 842,52
DETTES SUBORDONNEES	8 400 000 000,00	8 400 000 000,00
CAPITAL	36 800 000 000,00	36 800 000 000,00
PRIMES LIEES AU CAPITAL		
RESERVES	14 038 998 626,47	9 049 455 295,08
ECART D'EVALUATION	-133 216 963,26	-1 047 911 383,40
ECART DE REEVALUATION	8 230 051 736,46	8 264 941 982,65
REPORT A NOUVEAU (+/-)	5 359 432 811,16	759 567 249,67
RESULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	16 751 026 143,17	6 989 543 331,39
TOTAL PASSIF	846 925 777 533,41	808 202 848 866,29

Unité en DZD

COMPTE DE RESULTATS	2016	2015
Intérêts et produits assimilés	43 532 017 698,25	29 175 638 601,25
Intérêts et charges assimilés	-10 317 718 197,69	-9 182 425 931,78
Commissions (produits)	6 280 643 269,79	5 098 896 266,99
Commissions (charges)	-82 630 450,18	-56 932 768,45
Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
Gains ou pertes nets sur actif financiers disponibles à la vente	58 000,00	
Produits des autres activités	312 830 436,33	695 739 084,37
Charges des autres activités	-149 680 626,26	-533 327 398,29
Produits nets bancaires	39 575 520 130,24	25 197 587 854,09
Charges générales d'exploitation	-11 360 951 190,47	-9 573 286 504,82
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-672 330 495,21	-690 894 661,49
Résultat brut d'exploitation	27 542 238 444,56	14 933 406 687,78
Dotations aux provisions et aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-21 406 530 022,74	
Reprise de provisions de pertes de valeurs et récupération sur créances amorties	15 889 508 216,74	-16 747 476 805,33
Résultat d'exploitation	22 025 216 638,56	10 200 716 132,15
Gains ou pertes nets sur autres actifs	10 225 426,80	15 856 846,68
Eléments extraordinaires "charges"		
Résultat avant impôt	22 035 898 871,59	10 216 649 071,53
Impôts sur les résultats et assimilés	-5 284 872 728,42	-3 227 105 740,14
Résultat net de l'exercice	16 751 026 143,17	6 989 543 331,39

الفهرس

الفهرس

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الاهداء
VI	الشكر والتقدير
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
01	الفصل الأول: الجانب النظري للقروض المتعثرة والأداء المالي للبنوك التجارية
03	المبحث الأول: ماهية القروض المتعثرة والأداء المالي
03	المطلب الأول: ماهية القروض المتعثرة
03	الفرع الأول: مفهوم القروض المتعثرة
04	الفرع الثاني: أسباب تعثر القروض
05	الفرع الثالث: مؤشرات ومراحل تعثر القروض
09	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي للبنوك التجارية
09	الفرع الأول مفهوم الأداء المالي
10	الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي
10	الفرع الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك التجارية
13	المطلب الثالث: أثر القروض المتعثرة وأداء البنوك التجارية
14	الفرع الأول: أثر القروض المتعثرة على مصادر أموال البنك
14	الفرع الثاني: أثر القروض المتعثرة على استخدامات البنك
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
15	المطلب الأول: الدراسات المحلية
16	المطلب الثاني: الدراسات العربية والأجنبية
17	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحديثة
19	الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر القروض المتعثرة على أداء البنوك التجارية
21	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

21	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
22	الفرع الثاني: خطوات الدراسة
22	المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة
22	الفرع الأول: تحديد متغيرات الدراسة
23	الفرع الثاني: مصادر جمع المعلومات
23	الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
24	المطلب الثالث: جمع وقياس متغيرات الدراسة
24	الفرع الأول: حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2012-2016
25	الفرع الثاني: حساب مؤشرات الأداء المالي للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2012-2016
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
28	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة:
29	الفرع الأول: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر الربحية في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل
33	الفرع الثاني: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر السيولة في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل
37	الفرع الثالث: تحليل الانحدار الخطي للتأثير حجم القروض المتعثرة على مؤشر كفاية رأس المال في البنوك محل الدراسة باستخدام معطيات بانل
40	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
45	الخاتمة
49	المراجع
53	الملاحق
75	الفهرس